

## في يومهن العالمي.. نساء شمال وشرق سوريا: لن

# يستطيعوا ثني المرأة، وسنقف صف واحد في وجه المحتل



صورة أرشيفية

### انتخابات مفصلة على مقاسات بوتين.. والكرملين يسعى لإضفاء الشرعية عليها

بدأ الناخبون الروس في المناطق النائية التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية قبل عشرة أيام، وسط حظر شديد على انتقاد الحرب الروسية في أوكرانيا التي دخلت عامها الثالث، حيث تعتبر التظاهرات المناهضة للكرملين أو العروض العامة لمعارضة النظام أو المعارضة للحرب على أوكرانيا، غير قانونية في روسيا بموجب قوانين الرقابة العسكرية الصارمة والقوانين ضد المسيرات غير المرخصة. «٥

**يوم المرأة العالمي.. التاريخ، والمفاهيم، والمعاناة**

تحتفل النساء في جميع أنحاء العالم بيوم المرأة العالمي، وهو يوم يحتفل فيه بالإنجازات والتضحيات التي أجرتها النساء في مختلف المجالات. هذا اليوم يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين والاعتراف بدور النساء في المجتمع. في سوريا، تواجه النساء تحديات كبيرة في ظل الاحتلال، حيث تعاني من العنف والتمييز والحرمان من الحقوق الأساسية. ومع ذلك، فإن النساء في سوريا أظهرن قوة ومرونة، وواجهن التحديات بجرأة وإصرار. هذا اليوم هو فرصة للتفكير في الطرق التي يمكن من خلالها تحسين حياة النساء في سوريا، وتعزيز دورهن في المجتمع. إننا نؤمن بأن المرأة هي أساس التنمية والبناء، ونسعى جاهداً لتحقيق المساواة والعدالة للجميع.

### نيران الجندرمات تواصل حصد أرواح السوريين، وإرهابيو «الوطني» يخطفون مواطنون بعفرين المحتلة

تواصل نيران جندرمات الاحتلال التركي التهام أرواح السوريين الراغبين بالدخول إلى تركيا، وسط صمت مدفع من قبل كافة المنظمات، بما فيه المنظمات الدولية. «٢



### مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.. الغلاء يسيطر على الأسواق

«رمضان على الأبواب وليس لدينا ما نعيش به اليوم لكي نحضر مرمونة الشهر الفضيل» هكذا قال حسام ٤٤ عام من مدينة حلب وهو معلم في القطاع الحكومي وحال حسام لا يختلف كثيراً عن حال أغلبية السوريين فضعف الوارد المالي وانعدام القدرة الشرائية أثر كثيراً على السوريين ووضعهم على خط الفقر، لكن بالنسبة لأغلب الناس فلا جديد إذ اعتاد السوريون منذ سنوات على هذا الوضع، ولو أن الاعتقاد لا يعني القبول؛ إذ يحتمل الناس المسؤولين والحكومة وزر المعاناة التي ستواجه كل رب عائلة في تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية في هذا الشهر الكريم. «٧



### الاشتباكات بين حزب الله وإسرائيل تتصاعد.. وكسر قواعد الاشتباك يهدد باندلاع حرب شاملة بينهما

في ظل العدوان الإسرائيلي المدمر على قطاع غزة، يتبادل حزب الله اللبناني وفصائل فلسطينية موجودة في لبنان، مع جيش الاحتلال قصفاً شبه يومي أسفر عن قتلى وجرحى من الجانبين، إضافة إلى ضحايا مدنيين لبنانيين. «٦



## أهالي ناحية عين عيسى.. على المجتمع الدولي تحييد البنية التحتية عن أي صراعات دولي



الرقعة/ صالح إسماعيل تعاني احياء ناحية عين عيسى والقرى القريبة منها نقص حاد في توفر المياه الشرب وانقطاعها بشكل مستمر بعد انقطاع التيار الكهربائي عن محطات مياه الشرب التي تغذي المنطقة (محطة الزاهرة، محطة الفليجية)، نتيجة استهداف الاحتلال التركي لمحطة الكهرباء في الناحية وخروجها عن الخدمة. وأدى استهداف الاحتلال التركي لمحطة الكهرباء في ناحية عين عيسى إلى خروج المحطة عن الخدمة وانقطاع التيار الكهربائي عن الناحية والقرى القريبة منها ومحطات

## عمّال وسط سوريا مظلومون.. لا سلطة تدافع أو تطالب بحقوقهم

تقرير/ يسام الحمد لم تستطع النقابات العمالية تحقيق أي منافع حقيقية للعمال في سوريا عموماً وحمض وحماة في وسطها على وجه الخصوص، إذ ما تزال الطبقة العاملة بأجر يومي (مياومة) تشككي من سوء وضعها الاقتصادي، وغياب فرص العمل وندرتها، إضافة إلى استغلالهم من قبل أصحاب رؤوس الأموال، وسط غياب دور المؤسسات الرسمية في تأمين فرص عمل للعاطلين. ومع وجود يوصف بالشكلي للنقابات العمالية المشكلة، تشير الواقع والشهادات إلى أنها بقيت فارغة من مضمونها وجوهرها، عاجزة



يقول عمال إن أرباب العمل لا يناقشون الأجر وإن الرضى بالنسبة لهم يعني «التكثير»، فينالك الكثير من الشباب العاطل عن العمل الذي ينتظر فرصة مهما كانت لسد الرمق ولذلك لا يناقشهم بالأجور. لا يختلف حال آلاف العمال السوريين والعالميين (بال«مياومة»، فجميعهم يشترك بزهد الأجور وضياح حقوقهم، وخاصة في حال التعرض لإصابة عمل، أو توقف المشروع العاملين فيه من طرف رب العمل، في ظل غياب فكرة «التأمين والضمان الصحي»، لاسيما في حال حدوث إصابة عمل خطيرة. يفترق إلى خطة اقتصادية واضحة وبيئة عمل مهنية تقسح المجال لمختصي العمل الاقتصادي بتحديد شروط وضوابط وآليات العمل والتي من شأنها أن تحقق الموازنة والتحل بين العامل وأرباب العمل. إذ إن توسع الفجوة بين الدخل المتدني وأسعار السلع والمواد الأساسية تضاعف بعد منتصف العام الماضي مقارنة بعام ٢٠٢٢ بشكل كبير، وذلك بسبب الانهيار الهائل طرأ على سعر



الصيدلية بعض الأدوية ولقاحات للأطفال وفيتمينات. لكن المرض منذ من إحدى المراكز الصحية أشار: هنالك تباين كبير بين بعض المراكز في تأمين الخدمات، وبعضها لا يستطيع تأمين الكثير من الخدمات وبسبب نقص كبير في الأدوية والمواد الطبية، ودوام القليل من الأطباء بسبب تأخر رواتبهم والتي هي بالأساس قليلة أي رمزية، وهناك الكثير من الاختصاصات لا تجد لها في تلك المراكز، فلا حماس لدى الأطباء ولا جهاز التمريض والمرضات والممرضين، والكامل يعتقد أنه يعمل بالحماس فالأجور ضعيفة قد تحسب أنها رمزية. أما السيدة رحاب وهي ممرضة قديمة ورئيسة التمريض في إحدى المراكز، فقد أوضحت نقطة مهمة، وقالت: أنه على المواطنين الأحياء لا يوجد طبيب ضمن الصحي المراكز، وأزماته، وفي الوقت نفسه على كوادر تلك المراكز تقدر سوء وضع عدد كبير من المراجعين بشكل قد يخلق نوعاً من التوازن بين الطرفين لتخطي الظروف التي تمر بها جميعاً، توازن يوضح إننا جميعاً مازقين في بلد مازوم، ففي بعض الأيام نكون مرتاحين فيرتاح المراجعون معنا وأياماً أخرى تكون ضيقة الحال ونكون جميعاً متوترين وغير مرتاحين ولا يمكننا فعل أي شئ سوى

المياه التي تعمل على الطاقة الكهربائية. موسى العساف من أهالي ناحية عين عيسى يقول: «دولة الاحتلال التركي تقود حرب ممنهجة ضد شعوب المنطقة من خلال استهداف البنية التحتية والعمل على طمس مقومات الحياة وزيادة معاناة الشعب السوري بالرغم من تواجد قوات الضامن الروسي وقوات الحكومة السورية المتمركزة في المنطقة». وأضاف العساف: «أكثر من عشرين يوم ونحن نعاني من نقص مياه الشرب وعدم توافرها نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عن محطة مياه الشرب التي تغذي المنطقة وعدم توافر مصادر مياه قريبة من الناحية، ونعمل على توفير مستلزماتنا من خلال نقل المياه عن طريق صهاريج من مصادر المياه التي تبعد ٢٥كم عن الناحية الأمر الذي يحتاج الكثير من التكاليف من أجور نقل وغيرها». ومن جانبه بين الإداري نور أمين في مديرية مياه ناحية عين عيسى: «هناك نقص كبير

في الوارد المائي إلى الناحية والقرى القريبة منها نتيجة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن محطات المياه التي تمد الناحية (محطة مياه الزاهرة على قناة ري البليخ، ومحطة بئر الفليجية)، ويعود ذلك نتيجة استهداف الاحتلال التركي لمولدات الكهرباء في محطة كهرباء الناحية. وأضاف نور أمين: «تعمل دائرة المياه في الناحية على تأمين مياه الشرب ونقص الوارد المائي في الناحية من خلال نقل المياه عن طريق صهاريج المياه وتوزيعها على السكان كحل إسعافي ريثما يتم إصلاح عطل الكهرباء وعودة محطات المياه إلى الخدمة من جديد». وطلب كل من موسى العساف ونور أمين المجتمع الدولي والدول صاحبة القرار باتخاذ إجراءات رادعة لتصرفات دولة الاحتلال التركي ومحاسبتها على الجرائم التي ترتكبها ضد شعوب المنطقة، واتخاذ قرارات بتحييد البنية التحتية عن أي صراعات دولية.

المياه التي تعمل على الطاقة الكهربائية. موسى العساف من أهالي ناحية عين عيسى يقول: «دولة الاحتلال التركي تقود حرب ممنهجة ضد شعوب المنطقة من خلال استهداف البنية التحتية والعمل على طمس مقومات الحياة وزيادة معاناة الشعب السوري بالرغم من تواجد قوات الضامن الروسي وقوات الحكومة السورية المتمركزة في المنطقة». وأضاف العساف: «أكثر من عشرين يوم ونحن نعاني من نقص مياه الشرب وعدم توافرها نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عن محطة مياه الشرب التي تغذي المنطقة وعدم توافر مصادر مياه قريبة من الناحية، ونعمل على توفير مستلزماتنا من خلال نقل المياه عن طريق صهاريج من مصادر المياه التي تبعد ٢٥كم عن الناحية الأمر الذي يحتاج الكثير من التكاليف من أجور نقل وغيرها». ومن جانبه بين الإداري نور أمين في مديرية مياه ناحية عين عيسى: «هناك نقص كبير

المياه التي تعمل على الطاقة الكهربائية. موسى العساف من أهالي ناحية عين عيسى يقول: «دولة الاحتلال التركي تقود حرب ممنهجة ضد شعوب المنطقة من خلال استهداف البنية التحتية والعمل على طمس مقومات الحياة وزيادة معاناة الشعب السوري بالرغم من تواجد قوات الضامن الروسي وقوات الحكومة السورية المتمركزة في المنطقة». وأضاف العساف: «أكثر من عشرين يوم ونحن نعاني من نقص مياه الشرب وعدم توافرها نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عن محطة مياه الزاهرة على قناة ري البليخ، ومحطة بئر الفليجية)، ويعود ذلك نتيجة استهداف الاحتلال التركي لمولدات الكهرباء في محطة كهرباء الناحية. وأضاف نور أمين: «تعمل دائرة المياه في الناحية على تأمين مياه الشرب ونقص الوارد المائي في الناحية من خلال نقل المياه عن طريق صهاريج المياه وتوزيعها على السكان كحل إسعافي ريثما يتم إصلاح عطل الكهرباء وعودة محطات المياه إلى الخدمة من جديد». وطلب كل من موسى العساف ونور أمين المجتمع الدولي والدول صاحبة القرار باتخاذ إجراءات رادعة لتصرفات دولة الاحتلال التركي ومحاسبتها على الجرائم التي ترتكبها ضد شعوب المنطقة، واتخاذ قرارات بتحييد البنية التحتية عن أي صراعات دولية.



## نيران الجندرما تواصل حصد أرواح السوريين، وإرهابيو «الوطني» يختطفون مواطنون بعفرين المحتلة

تواصل نيران جندرما الاحتلال التركي التهام أرواح السوريين الراغبين بالخول إلى تركيا، وسط صمت مدفع من قبل كافة المنظمات، بما فيه المنظمات الدولية.

وبحسب مركز توثيق الانتهاكات، فإن عدد السوريين الذين قتلوا على يد الجندرما إلى ٥٨٦ شخصا، بينهم ١٠٦ طفل ما دون الـ ١٨ عشر، بالإضافة إلى ٦٦ امرأة، إلى غاية شباط الماضي، في حين وصل عدد المصابين بشباط الماضي، إلى ٣١٠٠ شخصا، سواء من سكان القرى أو البلدات الحدودية مع تركيا، أو محاولو النحول إلى الأراضي التركية.

ومنذ بداية العام الجاري (٢٠٢٤) قتلت الجندرما التركية مهاجرين، وأصابت ٨ آخرين.

وخلال عام ٢٠٢٣ قتلت الجندرما ٤١ شخصاً

اجتياز الحدود إلى ١٢٣ شخصا، بينهم إصابات بإعاقة دائمة نتيجة الصرب الوحشي بالعصي والبوليارد والركل والقنابم خلف الستار الحدودي وهم ينفذون.

وخلال عام ٢٠٢٢ قتلت قوات حرس الحدود

التركية ٤٨ مهاجراً سوريا بينهم ٥ أطفال

والمراثين ضمن مناطق سورية متفرقة واقعة قرب وعلى الحدود مع تركيا، كما أصابت

١٢١ منيا بينهم ٣٦ طفلاً و٤٠ امرأة عبر

## أخبار

استهدفهم بطلقات مميتة من قناصين مدربين يستهدفون الراغبين بالمهاجرين، وأن هناك أعداد مخفية لم يتم التوصل لها بشكل صحيح.

ومنذ احتلال مدينة عفرين من قبل مرتزقة الجيش الوطني التابع للاحتلال التركي، تشهد المدينة انتهاكات مستمرة من قبل الميليشيا التي لا تزال تبيت خرابا ودمارا وانتهاكا لمواطني في مناطق عفرين المحتلة، شمالي محافظة حلب.

ويؤكد فريق مركز التوثيق أنه على تواصل مع عوائل ومقربين من المختطفين وأنها تنفذ في مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري وهيبة تحرير الشام غرب أو شرق محافظة حلب.

ويعكف فريق مركز التوثيق أنه على تواصل مع عوائل ومقربين من المختطفين وأنها تنفذ في مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري وهيبة تحرير الشام غرب أو شرق سوريا لا تستند إلى مشركات قضائية من الدعي العام، ومعظم عمليات الاعتقال تتم بطريقة غير قانونية، وبشكل تعسفي.

وتحتوي على سلسلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان، وغالب المعتقلين لا يمكن التواصل معهم بعد احتجازهم أو معرفة مصيرهم.

ومنذ بداية ٢٠٢٤ الحالي، ووفقا لإحصائيات رسمية، بلغ عدد المختطفين في عفرين المحتلة لوحدها ٩٦ شخصا، بينهم ٣ أطفال و١٤ امرأة، إضافة إلى ٤٥ شخصا مريضا، بعضهم في حالات مرضية حرجة، وحاجة لتدخل طبي عاجل.

وعلى الرغم من وجود بعض الإحصائيات، إلا أن مراكز توثيق الانتهاكات في عفرين المحتلة، بالإضافة إلى المرصد السوري



٢١٠٧ أشخاص، في حين أن عدد المعتقلين قد تجاوز الـ ١٠ آلاف شخصا.

بعد نشاطه الأخير.. دمشق تستقدم تعزيزات

لمواجهة داعش في البادية
استقدمت قوات دمشق تعزيزات عسكرية كبيرة للفرقة ١٧ بدير الزور، قادمة من دمشق، ضمت البات عسكرية ومدعات وسيارات عسكرية تحمل جنود وأسلحة، تحضيرا لبدء حملة تشطيط في البادية بحثا عن مرتزقة داعش، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتشهد البادية نشاطا لمرتزقة داعش بشكل

كبير، تتلحق منها هجمات الأخيرة ضد مواقع وقاطبابعة لقوات دمشق والمجاميع المسلحة الموالية لها.

وأشار المرصد السوري في ١٠ شباط الفائت إلى أن قوات دمشق استخدمت تعزيزات عسكرية جديدة من الفرقتين ١٧ و١٨

وعناصر من «الدفاع الوطني»، بالإضافة إلى معدات والبات عسكرية ومدافع ميدانية وذخائر إلى قاططها العسكرية المتمركزة في محيط حقل الضبيبات للغاز بريف حمص

في مرتزقة داعش، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتشهد البادية نشاطا لمرتزقة داعش بشكل كبير، تتلحق منها هجمات الأخيرة ضد مواقع وقاطبابعة لقوات دمشق والمجاميع المسلحة الموالية لها.

غصت ساحة استقبال التعازي وتأيين الموتي في مدينة السويداء، بمنات المشيعين للشهيد الذي قضى برصاص قوى الأمن خلال مظاهرة سلمية.

وحضر مراسم التشييع عدد كبير من الفعاليات الدينية والاجتماعية ومن محتجي ساحة الكرامة وتيارات سياسية من قوى المعارضة المدنية والمئات من أبناء المدينة.

وبعد انتهاء مراسم التأيين انطلق مئات المشيعين في مظاهرة غاضبية جابت شوارع المدينة، وردد المشيعون خلالها شعارات تطالب بتطبيق القرارات الأممية التي تنص على الانتقال السلمي للسلطة، وتطالب بحسابية مطلق النار على الشهيد.

وبعد انتهاء المظاهرة، استهدف مجهولون صالة السابغ من نيسان بتقنية صاروخية هز صوت انفجارها مدينة السويداء، وتسببت بأضرار مادية محدودة في الصالة التي عادة ما تكون خالية في مثل هذا الوقت، باستثناء

يومي الأحد والأربعاء حيث تتواجد فيها اللجنة المكلفة بعملية التسوية.

وأثارت هذه الحادثة أيضاً، استهجان المواطنين، وتساؤلاتهم حول الهدف من هذه التصرفات وحول من يقف خلفها، واعتبرها

الذين منهم محاولة لإثارة المزيد من الخوف بين المواطنين.

بمحااسبة مطلق النار على الشهيد من قوى الأمن وفق القانون.

وفيما الغربي التي تم تشكيلها من قبل قادة الفصائل المحلية في اللجنة المركزية منذ عدة أشهر.

وجاء تشكيل هذه اللجنة خلال اجتماع حضره قادة وعاملون في اللواء الثامن، وتم إبلاغ وجهاء القرى والبلدات بضرورة تزويد اللجنة بكل أسماء الخارجين عن القانون وتجار

لجنة للتحقيق والشركي.

وتساءل أحد المواطنين حول تمكن هذه اللجنة من التحقيق في تجاوزات بعض القادة في اللواء الثامن التي كان أبرزها مقتل مواطن

من قرية المتاعية في سجون اللواء، ومداهم عناصر من اللواء لمحل البيسة في بصرى الشام لاعتقال شاب، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات أدت إلى مقتل صاحب المحل وابنه، وإصابة ثلاثة من عناصر اللواء.

وأشار آخر إلى أن «قادة اللواء الثامن يعرفون المفسدين وتجار المخدرات في كل بلدات الزريف الشرقي، ولكنهم لا يحاسبونهم لأنهم يستفيدون من هذه التجارة.

وأضاف أن «المحااسبة وتلقيق التهم ستكون على المواطن الفقير الذي لا سند له، وعلى الشباب المغضوب عليهم من قبل الأجهزة الأمنية».

العدد ٢١٢- الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ م

العدد ٢١٢- الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ م

## السمنة تنتشر بنسق متسارع في البلدان منخفضة الدخل

باتت السمنة تطلل أكثر من مليار شخص في كل أنحاء العالم، من بينهم أطفال ومراهقون، وفقا لتقديرات نُشرت قبل أيام قليلة من اليوم العالمي للسمنة في الرابع من مارس تُظهر تسارع هذه الآفة في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها مجلة "الانسيت" العلمية البريطانية وساهمت فيها منظمة الصحة العالمية أن معدلات السمنة بين البالغين زادت في كل أنحاء العالم أكثر من الضعف ما بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٢٢، وأربع مرات لدى الأطفال والمراهقين بين ٥ و١٩ سنة.

ولاحظ مدير إدارة التغذية وسلامة الأغذية بمنظمة الصحة العالمية روبريوس فرانشيسكو برانكا خلال مؤتمر صحفي أن هذا "الوباء" ينتشر "بسرعة أكبر مما كان متوقعا".

وكانت التوقعات تشير إلى أن تجاوز عتبة مليار شخص يعانون من السمنة سيحصل بحلول سنة ٢٠٣٠ تقريبا، بحسب البريوسيو ماجد عزتي من "إميريال كوليدج" في لندن، أحد المعينين الرئيسيين للدراسة.

وبيئت الدراسة التي استندت إلى بيانات نحو ٢٢٠ مليون شخص في أكثر من ١٩٠ دولة، أن عدد الأشخاص الذين يعانون السمنة ارتفع من ١٩٥ مليون بالغ عام ١٩٩٠ إلى نحو ٨٨٠ مليونا، من بينهم ٥٠٤ ملايين امرأة و٢٧٤ مليون رجل.

وزاد معدل السمنة بين الرجال ثلاث مرات تقريبا، إذ ارتفع من ٤,٨ في المئة عام ١٩٩٠ إلى ١٤ في المئة في ٢٠٢٢، وأكثر من الضعف لدى النساء، إذ كان ٨,٨ في المئة وأصبح عام ١٨,٥ في المئة، مع فوارق بين البلدان.

والمعلق أكثر أن عدد الأطفال والمراهقين المصابين بهذا المرض ارتفع في ٣٠ عاما من ٣١ مليونا عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٦٠ مليونا في ٢٠٢٢، من بينهم ٩٤ مليون قتي و٦٥ مليون فتاة.

وترتبط السمنة التي تُعدّ مرضاً مزمنًا متشابكا والوقاية من

ومتعدد العوامل، بزيادة في معدل الوفيات بسبب أمراض أخرى، كأمراض القلب والسكري والسكري وبعض أنواع السرطان. وكانت جائحة كوفيد-١٩ مثالا على ذلك، إذ شكّل الوزن الزائد خلاها أحد عوامل الخطر. ولاحظت الدراسة أن معدلات السمنة في بعض البلدان المنخفضة أو متوسطة الدخل، ولاسيما في بوليفيزيا وميكرونيزيا ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أعلى من تلك المسجلة في الكثير من البلدان الصناعية، وخصوصاً في أوروبا.

وعُلّق برانكا على ذلك بالقول "في الماضي، كنا نميل إلى اعتبار السمنة مشكلة للدول الغنية، أما الآن فقد أصبحت مشكلة عالمية". ورأى أن السبب يكمن خصوصا في "التحول السريع، وليس نحو الأفضل، في النظم الغذائية في البلدان المنخفضة أو متوسطة الدخل".

في المقابل، خلّصت مجموعة مؤشرات في الدراسة إلى "تراجع السمنة وخصوصاً لدى النساء، في بعض دول جنوب أوروبا، وأبرزها إسبانيا وفرنسا"، بحسب ماجد عزتي. وأشارت الراسة إلى أن "عدد من يعانون السمنة أكبر في معظم البلدان من عدد من يعانون نقص الوزن" والذي انخفض منذ عام ١٩٩٠.

ومع ذلك، لا يزال نقص الوزن يمثل مشكلة كبيرة في عدد من مناطق العالم، جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويرتبط بزيادة معدل الوفيات بين النساء والأطفال الصغار قبل الولادة بعدها، أو ارتفاع خطر الوفاة بسبب الأمراض المعدية.

وتعاني بلدانٌ كثيرة منخفضة ومتوسطة الدخل من "العيب المزدوج" المتمثل في نقص التغذية والسمنة، إذ لا يحصل جزء من سكانها إلى اليوم على عدد كاف من السعرات الحرارية، فيما لم يعد قسم آخر يعاني هذه المشكلة لكنّ النظم الغذائي رديء النوعية.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في ٢٠٢٢، من بينهم ٩٤ مليون قتي و٦٥ مليون فتاة. وترتبط السمنة التي تُعدّ مرضاً مزمنًا متشابكا والوقاية من

## صحة وعلوم

## ١٥ |

## السمنة تنتشر بنسق متسارع في البلدان منخفضة الدخل



السمنة وإدراتها منذ سن مبكرة حتى مرحلة البلوغ، من خلال النظم الغذائي والنشاط البدني والرعاية الكافية للاحتياجات..

واعتبر أن "العودة إلى المسار الصحيح لتحقيق الأهداف العالمية للحد من السمنة تتطلب عمل الحكومات والمجتمعات، بدعم من السياسات القائمة على الأدلة من منظمة الصحة العالمية ووكالات الصحة العامة الوطنية"، داعياً إلى "تعاون القطاع الخاص، الذي يجب أن يكون مسؤولاً عن الآثار الصحية لمنتجاته".

ولاحظت منظمة الصحة العالمية أن الإجراءات "اللازمة لاحتواء" المشكلة لا تُطَبَّق بالقدر الكافي، ومنها فرض الضرائب على المشروبات السكرية، ودعم الأطعمة الصحية، والحد من تسويق الأطعمة غير الصحية للأطفال، وتشجيع النشاط البدني، وما إلى ذلك.

وتشهد علاجات السمنة حقبة جديدة منذ أشهر عدة، إذ أن أدوية مخصصة لءاء السكري أثبتت فاعليتها في إنقاص الوزن، مما أوجد أملا لدى الملايين من المرضى، ودفع شركات الأدوية إلى التنافس في هذا المجال. واعتبر فرانشيسكو برانكا أن "هذه الأدوية الأخرى، وقد يتضمن هذا مرض القلب وداء السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع ضغط الدم الكوليستيرول وأمراض الكبد وانقطاع النفس النومي وبعض أنواع السرطان.

وهناك الكثير من الأسباب التي تجعل البعض يواجهون صعوبة في إنقاص الوزن. وتنتج السمنة عادة عن عوامل وراثية وفسولوجية وبيئية، بالإضافة إلى اختيارات النظم الغذائي والنشاط البدني وممارسة الرياضة.

ولكن ما يدعو إلى التفاؤل أن مجرد إنقاص قدر بسيط من الوزن بإمكانه أن يحسن المشكلات الصحية المرتبطة بالسمنة أو يقي منها. ومن العوامل التي يمكن أن تساعد في إنقاص الوزن، اتباع نظام غذائي صحي وزيادة مستوى النشاط البدني وإدخال بعض التغييرات السلوكية. ومن الخيارات الأخرى

كوب (٣,٧ لتر) من السوائل يومياً للرجال و١١,٥ كوب (٢,٧ لتر) للنساء، ويشمل ذلك جميع المشروبات والأطعمة. ومع ذلك، يمكن أن تختلف الاحتياجات الفردية بشكل كبير بناءً على عوامل مثل وزن الجسم ومستوى النشاط والحالة الصحية».

وقال: «للحصول على نهج أكثر تخصيصاً، أوصي بالبدء بـ ٣٠٠ مليلتراً (أو أونصة واحدة) من الماء لكل كيلو غرام (٢,٢ رطل) من وزن الجسم يومياً. وهذا يفسر الاختلافات في كتلة الجسم الفردية ويمكن تعديله بناءً على أنشطتك اليومية. إذا كنت نشطاً بندياً أكثر، أو إذا كنت تعيش في مناخ حار، فقد تحتاج إلى زيادة كمية الماء التي تتناولها بمقدار ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ مليلتر (نحو ١٧ إلى ٣٤ أونصة) يومياً».

كما قسر أن «الجنس والعمر والحالة الصحية تلعب أيضاً أدواراً حاسمة في تحديد كمية المياه المناسبة، إذ يحتاج الرجال عادة إلى

وسائل أكثر من النساء بسبب متوسط حجم الجسم الأكبر، وقد يحتاج كبار السن إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لشرب الماء بسبب انخفاض الشعور بالعطش».

وبعض النظر عن هذه الإرشادات، نصح براهيمات الأشخاص بالاستماع إلى جسدهم وضبط كمية الماء بناءً على العطش ولون البول وما يشعرون به، ما يضمن إبقاء الجسم مرطبا للحصول على صحة مثالية.

ماذا يكشف لون البول؟

المسالك البولية. والسبب المعروف والبدني».
ما كمية الأداء المعرفي والبدني».
عندما يتعلق الأمر بالترطيب، لا توجد توصية بكمال واحد يناسب الجميع، لكن طبيب المسالك البولية براهيمات قدم بعض الإرشادات المساعدة في العثور على ما قد يناسب كل شخص بشكل أفضل.

وقال: «تتרחح الأكاديميات الوطنية الأميركية للعلوم والهندسة والطب تناول نحو ١٥,٥

## من تدرجات الأصفر إلى البني والزهري...

## ماذا يخبرك لون البول عن صحتك؟



إلى الجفاف، الذي يخفف الشوارد الحيوية ويمكن أن يسبب تسمم المياه، وهي حالة نادرة،

ولكنها خطيرة تؤدي إلى انخفاض مستويات الصوديوم في الدم إلى مستويات خطيرة. هذا الخطر مهم بشكل خاص للرياضيين والأفراد الذين يمارسون نشاطاً بدنياً ممتداً».
لكنه حذر أيضاً من أن "عدم تناول كمية كافية من المياه يؤدي إلى خطر الإصابة بنقص الماء، ما قد يؤدي إلى الجفاف والتعب



## “رضوان الشيخ حسن“ صاحب التسديدات الصاروخية

هو من أبرز نجوم الجبل الذهبي للكرة السورية في فترة الثمانينيات، ومنذ صغره لفت الأنظار بإمكاناته البدنية التي كان يمتلكها فساعدته على التميز بين أقرانه من المعاصرين له، فقد كان يتمتع ببنية جسدية متينة ولياقة بدنية عالية وطول فارح، ويعتبر أطول لاعب في تاريخ كرة القدم السورية؛ إذ يبلغ طوله ١٩٩ اسم، ويجيد اللعب في أكثر من مركز وله قدم قوية جداً يسدد بها تسديداته الصاروخية المعروفة، التي سجل بها العديد من الأهداف ومن مسافات طويلة جداً فاطلق عليه لقب مدفعجي الكرة السورية.

و حقق مع المنتخب الوطني والأندية التي لعب لها إنجازات عديدة على المستويات المحلية العربية والاسيوية، وللإطلاق على المزيد من مسيرة هذا اللاعب المتميز نجد أن بداية تعلقه بلعبة كرة القدم كانت في نادي الحرية في عام ١٩٧٤ عندما انضم إلى فريق الناشئين الذي كان يضم عدد كبير من المواهب بإشراف المدربين شعبان خليل، محمود عزيزي، ميخائيل دولتي، و توج وقتها الفريق بطلا للدوري السوري بهذه الفنة، ثم ترفع إلى فئة الشباب وساهم مع زملائه أيضا بالفوز ببطولة الدوري في موسم ١٩٧٦.

ونظرا لتميزه تم ترفيعه إلى فريق الرجال وهو في سن ١٦عاما، وخاض مع الفريق في أول مباراة له ضد فريق أربيل العراقي في عام ١٩٧٨، التي انتهت لمصلحة نادي الحرية بثلاثية نظيفة، ومع فئة الرجال ساهم بحصول الفريق على وصافة دوري الدرجة الأولى في عام ١٩٧٩، وفي بداية الثمانينات انتقل إلى نادي الجيش لتأدية الخدمة الإلزامية فانضم إلى فريق الرجال إلى جانب نخبة من أبرز لاعبي كرة القدم السورية.

وشارك في أول مباراة في عام ١٩٨١ مع الجزائر ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي هدف لهدف، واستمر مع نادي الجيش حتى عام ١٩٨٧، حيث شارك معه خلال تلك الفترة بكافة البطولات والمباريات الرسمية والودية، وحقق معه لقب بطولة الدوري وكأس الجمهورية في عام١٩٨٥.

وفي عام ١٩٨٨ انتقل إلى دولة قطر وخاض هناك تجربة احترافية، حيث لعب مع أندية النهضة والأهلي، ثم انتقل في موسم ١٩٩١ إلى تونس ولعب مع نادي الصفاقسي لمدة موسم واحد، ثم بعد ذلك عاد إلى ناديه الأم الحرية ليكمل مشواره قبل اعتزاله، حيث ساهم مع زملائه بالفوز ببطولة الدوري السوري مرتين وكأس الجمهورية مرة بين أعوام ١٩٩٠ –١٩٩٢.

أما عن مسيرته مع المنتخب السوري فقد بدأت بعد اعتزاله اللعب في عام ١٩٩٧بعد إصابته بركبته خلال مباراة الحرية وحطين في دمشق وزيادة خبرته شارك في العديد من الدورات التدريبية، وحصل على جميع شهادات التدريب الاسيوية وأهمها(A-Pro) وشهادة تدريبي اللياقة البدنية (A & B)، بالإضافة إلى دبلوم من الاتحاد البرازيلي، ودبلوم متحرفين من الاتحاد الآسيوي.

وفي قطر درب أندية شباب النهضة والسد، وعمل مساعداً لمدرّب رجال



النادي الأهلي الهولندي «مارك فوتا» قبل انتقاله إلى تدريب المنتخب القطري للأشبال لمدة سنتين، وحالياً يدرّب الفئات العمرية الصغيرة بنادي «لخويا» القطري.

كما تم اختياره مع زميله مروان مدراتي ضمن منتخب نجوم آسيا في عام ١٩٨٦، وضمن منتخب نجوم العرب في عام ١٩٨٨ الذي لعب مباراة وديه ضد نادي بايرن ميونخ الألماني، كما تم تكريمه من قبل الراحل الأمير فيصل بن فهد في مدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٥، ومن قبل الشيخ حمد بن سحيم وزير الإعلام القطري عام ١٩٨٨.

أما عن مسيرته التدريبية فقد بدأت بعد اعتزاله اللعب في عام ١٩٩٧بعد إصابته بركبته خلال مباراة الحرية وحطين في دمشق وزيادة خبرته شارك في العديد من الدورات التدريبية، وحصل على جميع شهادات التدريب الآسيوية

وأهمها(A-Pro) وشهادة تدريبي اللياقة البدنية (A & B)، بالإضافة إلى دبلوم من الاتحاد البرازيلي، ودبلوم متحرفين من الاتحاد الآسيوي.

وفي قطر درب أندية شباب النهضة والسد، وعمل مساعداً لمدرّب رجال

## أزمة حراس في النصر.. وأفندي الحل الوحيد!



يواجه فريق النصر موقفاً صعبياً قبل مواجهته المرتقبة أمام العين الإماراتي الاثنين، ضمن ذهاب ربع نهائي دوري أبطال آسيا لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وذلك بسبب غياب جميع حراس المرمى وعدم جاهزيتهم للتواجد في اللقاء المرتقب.

وتعرض وليد عبدالله حارس مرمى النصر في المباريات الأخيرة للإصابة بعد مشاركته مع المنتخب السعودي، حيث لم يستعد الحارس بعد لياقته البدنية والذهنية، كما غاب عن مباريات النصر الأخيرة في بطولة الدوري لنفس السبب.

وتعرض نواف العقيدي حارس مرمى النصر الأول للإيقاف لمدة ٦ أشهر عن المشاركة محلياً وقارياً، بعد أزمته الأخيرة مع الإيطالي روبرتو ماتشيني مدرب

مع النصر، سواء في بطولة الدوري أو

## يوم المرأة العالمي.. التاريخ، المفاهيم، والمعاناة

**حاورها/ مجد محمد**

يصادف يوم المرأة العالمي تاريخ الثامن من شهر مارس/آذار من كل عام، وهو عطلة وطنية في العديد من البلدان، ويقام تكريماً لإنجازات المرأة، وتعبيراً لحقوقها، وقد اعتُمد هذا اليوم من قبل الأمم المتّحدة منذ عام ١٩٧٥، حيث ظهر في مطلع القرن العشرين في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا، ومنذ ذلك الوقت أصبح يوم المرأة تاريخاً عالمياً خاصاً بالنساء في جميع بلدان العالم.

ويعد يوم المرأة العالمي مناسبة يحتفل فيها بالتقدم نحو ضمان حق المرأة في المساواة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تمكينها، والاعتراف بإنجازاتها، ولهذا تهتم المنظمات العالمية مثل اليونسكو في تعزيز جميع المجالات التي من شأنها تحقيق المساواة بين الجنسين، وإلى جانب ذلك أصدر ميثاق الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥، وهو أول اتفاق دولي يؤكد على مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، ومنذ ذلك الوقت ساهمت الأمم المتحدة بوضع الاستراتيجيات، والمعايير، والأهداف المتفق عليها دولياً من أجل النهوض بوضع المرأة في جميع أنحاء العالم.

وبهذه المناسبة، وفي هذا الصدد عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع العضو في جمعية نون النسوة المهتمة بشأن المرأة، المحامية وسن الدباغ، ودار الحوار التالي:

**\*استأذنة وسن مرحباً بك بدايةً، ومبارك لك هذا العيد، تاريخياً ما الأحداث المهمة التي وصلتنا لتحديد يوم عالمي للمرأة؟**

أهلاً بك، احتفل العالم لأول مرة باليوم العالمي للمرأة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٠٩ وتحديداً في مدينة نيويورك، وبعد ذلك بعامين، اقترحت الاثنراكية الألمانية «لوبيز زيتز» أن تصبِح العطلة يوماً يتم الاحتفال به كل عام من أجل الاحتفال بفضايا المرأة المختلفة، والتي منها حق الاقتراع، وذلك من أجل تعزيز المساواة في الحقوق للمرأة، واحتفلت النساء بأيام المرأة العالمية الأولى بطريقة مختلفة عما تحتفل به في الوقت الحاضر، حيث كانت تحرض الكثير من النساء على تنظيم مئات المظاهرات في أوروبا، ليطالبن بمنحهن الحق في التصويت وتولي المناصب العامة، وكانت من ضمن القضايا التي حاربت المرأة من أجلها هي التمييز على أساس الجنس في العمل، والتي كانت تطالب بإلغائها كل يوم عالمي للمرأة، وفي عام ١٩١٧، ساعدت مظاهرات يوم المرأة العالمي في سانتا بطرسبرج بروسيا على بدء ثورة شباط/فبراير، عندما سارت النساء في المدينة مطالبات بإنهاء الحرب العالمية الأولى، وفي عام ١٩٧٧ كان يحتفل بيوم المرأة العالمي بشكل رئيسي في البلدان الإشتراكية، وذلك بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان يوم ٨ آذار/



عواقب العنف ليس على المرأة فقط بل تؤثر أيضاً على الأسرة والمجتمع بأكمله، وذلك لما يترتب عليه من آثار سلبية اجتماعية، واقتصادية، وصحية وغيرها، والعنف ضد المرأة لا يرتبط بثقافة، أو عرف، أو طبقة اجتماعية بعينها، بل هو ظاهرة عامة، وأما آثاره فكثيرة وعلى مستويات عدة، صحية، نفسية، واجتماعية، واقتصادية، فيمكن أن ينجم عن العنف ضد المرأة العديد من الإصابات، بالإضافة إلى الصداق، وآلام في الظهر والبطن، واضطرابات في الألياف العضلية والجهاز الهضمي، ومحدودية الحركة، واعتلال الصحة بشكل عام، ويمكن أن تشمل الآثار النفسية للعنف ضد المرأة الإصابات بالانكتئاب، والشعور بالإحباط، ومشاكل في النوم، واضطرابات في الأكل، كما يمكن أن يفقد المرأة أحياناً إلى محاولات الانتحار، وأيضاً يشكل العنف ضد المرأة عقلاً أمام مشاركتها في الأنشطة المنتظمة، فقد تعاني النساء نتيجة العنف من العزلة، وعدم القدرة على العمل، وبالتالي فقدان الأجر، كما يمكن أن ينتج عن العنف عدم تمكن المرأة من الاعتناء بنفسها وأطفالها بالشكل الصحيح.

**\*كيف يمكننا الوقاية من العنف الممارس ضد المرأة؟**

لا بد لنا من التطرق بشكل بسيط حول العنف الممارس ضدها، لمحة عنه وآثاره؟ يجب تعزيز جانب التصدي للعنف الممارس ضد المرأة، إذ تبدأ الوقاية منه عبر المناهج الدراسية التي يجب أن تضم برامج للتعريف بالعنف والاستجابة له، بالإضافة إلى اتباع عدة وسائل، ومنها الخطط الاقتصادية التي تمكن المرأة من تعزيز دورها في المجتمع، والاستراتيجيات التي تعزز المساواة بين الرجل والمرأة ومهارات التواصل فيما بينهما، بالإضافة إلى البرامج التي توضح ضرورة قيام العلاقة بين الأزواج وداخل المجتمعات على مبادئ الاحترام، كما يجب أيضاً التصدي للعنف ضد المرأة من خلال تصويب القواعد الثقافية الخاصة بنوع الجنس، وتنمية استجابة القطاع الصحي لحالات العنف، ونشر الوعي حول هذا الموضوع.

**\*ختاماً، كلمة أخيرة لك تحيي أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

في الختام أقدم بالتهاني والتبريكات لجميع النساء في سوريا والعالم بأجمعه بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يعتبر بمثابة عيد بالنسبة لنا، واحتثين على الاستمرار في السعي لنيل جميع حقوقهن، وكذلك المؤسسات التي تعنى بشؤون المرأة يجب عليها التركيز أكثر على موضوع حماية المرأة، فلا حقوق وحرية للمرأة من دون أن يكون لها حماية وخصوصاً في المنطقة التي لاتزال حتى الآن تتغنى بمفاهيم قبلية معادية للمرأة.

**\*ختاماً، كلمة أخيرة لك تحيي أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

في الختام أقدم بالتهاني والتبريكات لجميع النساء في سوريا والعالم بأجمعه بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يعتبر بمثابة عيد بالنسبة لنا، واحتثين على الاستمرار في السعي لنيل جميع حقوقهن، وكذلك المؤسسات التي تعنى بشؤون المرأة يجب عليها التركيز أكثر على موضوع حماية المرأة، فلا حقوق وحرية للمرأة من دون أن يكون لها حماية وخصوصاً في المنطقة التي لاتزال حتى الآن تتغنى بمفاهيم قبلية معادية للمرأة.

**\*ختاماً، كلمة أخيرة لك تحيي أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

**\*ختاماً، كلمة أخيرة لك تحيي أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

alsori.net

**\*ختاماً، كلمة أخيرة لك تحيي أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

دوراً فاعلاً ومتقدماً في مجتمعها، لهذا السبب يحتفل العالم باليوم الذي منح فيه النساء حق العمل والتعبير عن أنفسهن في المجتمع، وهذا ما يعرف باليوم العالمي للمرأة، أما الأهداف وغايات كثيرة ومختلفة من مجتمع إلى آخر، ولكن يتخلص معظمها إنها تسعى لتحقيق المساواة بين النساء والرجال في حقوقهم السياسية والاجتماعية، وأما في الواجبات التي تفرض على كل منهما، وكذلك أيضاً في توحيد الأجور بحسب عدد ساعات العمل سواء للرجال أو النساء، وهدفه أيضاً أن يقدر الإنجازات والمساهمات التي قدمتها المرأة العاملة، والنضياء على ظاهرة تعنيف وقمع النساء، وكذلك تهدف الجهود إلى القضاء على التحيز والفرقة التي يتعرض لها النساء، وخاصة في المجتمعات الفقيرة وذات التهميش الشبه كامل.

**\*في الحديث عن يوم المرأة**

اليوم العالمي للمرأة في تسليط الضوء على الإنجاز الذي حققته البشرية في تمكين المرأة وحصولها على حقوقها في مختلف بلدان العالم، وتشجيع المبادرات المختلفة لتحقيق إنجازات أكبر في مجال حقوق المرأة وعلى نطاق أوسع، بالإضافة إلى دور هذا اليوم في تقدير النساء اللواتي لعبن دوراً

العالمي، بدلنا من التطرق بشكل بسيط حول العنف الممارس ضدها، لمحة عنه وآثاره؟

العنف ضد المرأة يقوم على التعصب للجنس، ويؤدي إلى إلحاق الأذى بها على الجوانب الجسدية، والنفسية، والجنسية، ويعد تهديد المرأة بأي شكل من الأشكال، وحرمانها، والحد من حريتها

في المجتمعاتهن.
**\*ما هي أهداف اليوم العالمي للمرأة؟**
العنف ضد المرأة انتهاكاً واضحاً وصريحاً لحقوق الإنسان، فيو يمنعهما من التمتع بحقوقها الكاملة، ويجدر بالذكر أن

في جميع أنحاء العالم يحتفل الناس باليوم العالمي للمرأة كمناسبة دولية لتكريم النساء، وخاصة المرأة العاملة التي تلعب

في جميع أنحاء العالم يحتفل الناس باليوم العالمي للمرأة كمناسبة دولية لتكريم النساء، وخاصة المرأة العاملة التي تلعب

في جميع أنحاء العالم يحتفل الناس باليوم العالمي للمرأة كمناسبة دولية لتكريم النساء، وخاصة المرأة العاملة التي تلعب

في جميع أنحاء العالم يحتفل الناس باليوم العالمي للمرأة كمناسبة دولية لتكريم النساء، وخاصة المرأة العاملة التي تلعب

في جميع أنحاء العالم يحتفل الناس باليوم العالمي للمرأة كمناسبة دولية لتكريم النساء، وخاصة المرأة العاملة التي تلعب

في جميع أنحاء العالم يحتفل الناس باليوم العالمي للمرأة كمناسبة دولية لتكريم النساء، وخاصة المرأة العاملة التي تلعب



## في يومهن العالمي.. نساء شمال وشرق سوريا: لن

## يستطيعوا ثني المرأة، وسنقف صف واحد في وجه المحتل



نسلج من خلال اللجنة القانونية الانتهاكات التي تحدث بحق النساء في المناطق المحتلة».

واعترت أن الشعار الموضوع لهذه المناسبة يعكس المقاومة البطولية التي أبدتها المرأة السورية من إرهاب داعش».

وأضافت «ما يؤسفنا ويولمنا أننا نستقبل هذا اليوم، ونساونًا نتعرض للاعتداءات، وأطفالنا يُقتلون بنيران الدولة التركية ومرترقتها، فنحن يومياً

تستعد نساء شمال شرق سوريا للاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار من كل عام، إلا أنه هذا العام يبدو مختلفا نوعا ما، سيما وأن التحديات التي تواجهها المرأة السورية لإثبات الذات وسط العنف تبدو كبيرة.

وأظهرت نساء شمال شرقي سوريا تحديا جديد هذا العام، بدأ بحاسبة مركبي جرائم العنف ضد المرأة، تأكد من خلال محاسبة الأشخاص الذين

ظهروا في الفيديو الشهير الذي انتشر قبل أيام على مواقع التواصل الاجتماعي بحق الشابين لينا وعاشة الأحمد، اللتان لاقتا معاطف واسع من قبل رواد التواصل الاجتماعي.

وتحتفل نساء العالم بأسره في الثامن من آذار من كل عام بيوم المرأة العالمي، وكانت المرأة السورية قد اعتمدت ذكره الثامن من آذار كمناسبة رسمية، وتحقق ذلك بعد التحرير على يد قوات سوريا الديمقراطية.

وتحتضر إدارة المرأة في الرقة كيفية إدارات المرأة في شمال شرق سوريا للاحتفال بهذه المناسبة في هذا العام بطريقة أوسع، وذلك من خلال قيامها بعدد من الفعاليات.

## زواج القاصرات في حماة يسبب أزمة اجتماعية مستدامة



الموظفين الحكوميين، ما يعادل ٦ دولار أمريكي، كما أن الفساد المنتشر في القضاء والمحاكم العدلية زاد في الاحتيال على القوانين.

وهذه الظاهرة ما زالت تسجل أرقاماً يومية في حماة، تصل إلى حالة وحالتين بشكل يومي، تسجّل يومياً في محاكم حماة الشرعية، معظمها من أبناء المناطق الريفية لحماة وخاصة في ريف حماة الشمالي والشرقي بشكل أكبر، نسبة إلى العادات والتقاليد التي ما زالت تتوارثها الأجيال الثامنة عشر.

في ضرورة تزويج بناتهم قبل وصولهن سن الثامنة عشر بسبب اعتبارها «عانس» فيما إذا وصلت إلى سن العشرين بدون زواج.

العدد ٢١٢ -الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ م

العدد ٢١٢-الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ م

## البارة في جبل الزاوية.. من أكبر المستوطنات الأثرية في سوريا



الأثرية، وكذلك عمليات تفكيكها لاستخدامها كمواد بناء جديدة، أو نهب عناصرها من أجل تجارة الآثار غير المشروعة تلعب دوراً في اخفاء التراث المعماري.

تأثرت البارة بشكل مباشر وفي مرحلة مبكرة بالصراع المسلح وعواقبه المدمرة في سوريا منذ عام ٢٠١١. ونتيجة لذلك، حدثت أعمال تخريب واسعة وأعمال تنقيب غير قانونية. استولت العائلات النازحة الباحثة عن مآوى داخل الأبنية الأثرية من منازل ومغابر. وقد رافق ذلك زيادة في أنشطة بناء المنازل الخاصة وكذلك إنشاء أبنية عسكرية. وقد كانت عملية تجريف كنيسة الحصن إحدى أكثر التدخلات خطورة، وكان ذلك من أجل توسيع بستان زيتون. تم في بعض الحالات إجراء تقييمات مختلفة للأضرار التي لحقت بالمباني القديمة وترميمها ترميم أولي.

المعمارية في البارة. كشفت الحفريات الأثرية التي أجرتها المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية، بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠، في مجموعة من الأبنية المركزية القديمة عن وجود حمام يعود لبداية العصر البيزنطي وكذلك عن أجزاء من مسجد يحتمل بأنه يعود إلى الفترة العباسية المبكرة.

تم تحويل الحمام البيزنطي لحمام إسلامي، ومن ثم إلى بناء سكني في العصور الإسلامية.

يتم تحديد الوضع الحالي للمعالم الأثرية من خلال تزايد الأضرار والدمار، والتي تسببها عوامل مختلفة. تنتج هذه العوامل بشكل عام بسبب تزايد الاستيطان الجديد في المنطقة في العقود الأخيرة، وما يرتبط بذلك من استهلاك الأرض من أجل بناء الطرقات والمرات والمباني السكنية والتجارية. وكذلك من أجل توفير الأراضي الزراعية. إن السياحة وعمليات الترميم غير الملائمة للأبنية

تضمنت منطقة تجمعات المياه المحلية عدداً من القرى الأصغر كمجليا وبترسا، بالإضافة إلى بعض الأديرة، مثل دير سوياط الذي كان يقع إلى الخارج قليلاً من المستوطنة. لقد وفرت المناطق الزراعية المحاصيل ولا سيما الزيتون والعنب والقمح، وكانت تعالج جميعها محلياً. سمح الموقع الطبوغرافي للبارة بامتلاكها بنراً للتزود بالماء، وهو استثناء في الكتلة الكلسية التي تندر بها المياه. لذلك كان الناس يعتمدون بشكل كبير في الأراضي المنخفضة على تخزين مياه الأمطار في خزانات.

يشهد تطور القرية وثروة سكانها ومهارات ورشات البناء المحلية والغير محلية، على الكثافة الكبيرة والتنوع الواسع في المنشآت المبنية من الحجر الجيري المحلي. يرجع تاريخ أقدم المباني إلى النصف الثاني من القرن الرابع. أما قتره الأزدهار المعماري فُسجّل من القرن الخامس إلى النصف الأول من القرن السادس، وخاصة عمارة الدور السكنية التي تم تشييدها بشكل مكثف حتى حوالي سنة ٤٧٠ م. يعود عدد كبير من المنازل وخمس كنائس، وعدد من الأديرة والمغابر ومعاصر الزيتون والنبذ وغيرها من المنشآت إلى تلك الفترة.

هُجرت البارة في العصر الإسلامي في أواخر القرن ١٢، وقد سبق ذلك زلزالان مدمران. ورغم ذلك، فقد استمر استيطانها لفترة زمنية أطول من معظم المستوطنات الأخرى في المرتفعات الشمالية السورية، والتي هجرت أيضاً خلال العصر الإسلامي في القرن التاسع/العاشر لأسباب

متعددة. إن البارة كغيرها من مجموعة مواقع المدن المنيئة، يمكنها أن تعطي انطباع أصيل وحويوي بشكل ملحوظ عن الوسط المبني للناس الذين عاشوا هناك في الأزمنة القديمة، وهكذا أنواع من الرؤى التاريخية تكون نادرة.

لم يشهد العديد من مباني العصور القديمة المتأخرة، وبعضها ضخم، أي تغييرات جوهرية منذ تشييدها لأول مرة. لقد صمد بعض هذه المباني بشكل مذهل على مدار الـ ١٥٠٠ سنة الماضية. وقد تم أخيراً تسليط الضوء على تطور العمارة المسيحية المبكرة. خضعت بعض المباني الأخرى للتكيف مع وظائفها على مدى العصور المختلفة، والتي يمكن تقييمها بسهولة في مستوطنة غير مأهولة، كالقبايا

تشكل البارة جزءاً من قائمة مواقع اليونيسكو للتراث العالمي «القرى القديمة في شمال سوريا» منذ عام ٢٠١١، وقد أدرجت على «قائمة التراث العالمي المعرض للخطر» في عام ٢٠١٢. من بين ٣٦ موقعاً للتراث العالمي في ثمان متنزّهات أثرية، يوجد عشرة مواقع في منطقة البارة (المنزّه رقم ٤- «جبل الزاوية ١»: البارة، بترسا، باعودا، بشيلا، دللوزة، مجليا، ربيعة، سرجيلا، شنشراح، وادي مرتحون).

تقع المستوطنة البارة (كابروبيررا) التي أُسّنت في بداية العصر البيزنطي في جبل الزاوية على ارتفاع حوالي ٦٧٥ م. وهي تحتل موقعاً في وسط ممر الوادي بين الأجزاء الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية لهذا الجبل الكبير والمرتفع نسبياً جنوبي الكتلة الكلسية في شمال سوريا (محافظة إدلب). يمتد الموقع الأثري الكبير على طول المنحدر الشرقي المواجه لوادي الجوزة، ويقابله موقع بلدة البارة الصغيرة الحديثة، التي تأسست في بداية القرن العشرين. تقع القبايا الأثرية للمستوطنة القديمة في وسط بساتين الزيتون والأشجار المثمرة غالباً، ومعظم تلك البساتين هي عبارة عن قطع صغيرة من الأراضي المتميزة بترية حمراء، وتحيط بها أسوار حجرية تتخللها الصخور.

البارة هي أكبر المستوطنات الأثرية القديمة المهجورة – ما يسمى بالمدن المنيّة – في الكتلة الكلسية التي يُفترض أنها تحتوي اليوم على أكثر من ٧٠٠ موقع. إلى جانب دير سمعان البيزنطي (تيلانوسوس) وبرداد (كابروبارادا)، وكذلك ماعز الرومانية في أقصى شمال المرتفعات، يعتبر موقع البارة ذو طابع حضري. أثناء الفترة البيزنطية المبكرة، من القرن الرابع وما بعده، أصبحت البارة مركزاً إقليمياً هاماً، ولا سيما مركزاً اقتصادياً ودينياً في جبل الزاوية. وقد ارتبطت لفترة طويلة من الزمن، بالمنطقة الإدارية لمدينة أقاميا (أباميني) التي تقع على حدود سهل وادي الغاب المجاور. كانت متصلة بشبكة الطرق التجارية التي تعود للعصور القديمة المتأخرة في شمال غرب سوريا، وكانت هذه الطرق تتشعب بين مدن أقاميا في الجنوب وأنطاكية في الشمال الغربي وكذلك حلب في الشمال الشرقي.

## من ذاكرة التاريخ ملاحم خالدة

عنهف ضد الشدائد، وتنتقل من جبل إلى آخر عن طريق المدونات المكتوبة على ألواح طينية، أو حسب أساليب الكتابة المثبّعة في كل عصر.

وأبطال الملحمة من البشر الذين يحظون بأهمية تاريخية بالغة، وتتمازج أصالهم أحياناً، مع أعمال بعض الكائنات الأخرى مثل الآلهة والشياطين والحوش.

الإلياذة والأدب العالمي

أثّرت ملحمة الإلياذة على ثقافة العديد من الشعوب، حيث تمت ترجمتها إلى معظم لغات العالم، ولا يزال بعض المؤلفين وكتّاب المسرح ينهلون منها الكثير من الأفكار حتى اليوم.

وحاول تهيئة النفوس لتقبلها.

وبقدر ما تمكنت الإلياذة من تخليد حرب طروادة، تمكنت من تخليد الأدب الإغريقي، وركّزت على القيم المطلقة الإيجابية مثل الشرف والشجاعة والصدق، والقيم السلبية مثل الغدر والخيانة، معتمدة على جمالية السرد الشعري، وسلاسة اللغة.

واعتبر الكاتب الإيطالي البساندروا

باريكو الإلياذة الوجه الآخر الجميل للحرب، والمعيرة عن السلام، ولم يحصرها في زاوية النّاء على المحاربين والشجاعة فقط، بل رأى فيها ما يعكس القوة الناقلة لحجج المهزومين في الحروب.

وطالب بضرورة إعادة قراءتها في هذا العصر المليء بالحروب والاعتقالات والعنف.





## من حارات دمشق القديمة إلى شوارع المدن العربية

## والأوروبية.. العراضة الشامية ترقص خارج حدود الوطن



وقد يكون تفاعل الألمان هو الذي دفع أبودياب إلى كتابة كلمات ألمانية كي يرددها في الأهازيج، قائلا، "كُتبت بعض الكلمات البسيطة كي يفهما الألمان عندما نردد الأهازيج في العراضة".

فرح شامي عند العرب

في البلدان العربية وجدت العراضة الشامية قِبَل تنفق اللاجئين السوريين شهرة كبيرة، ومع انطلاق الأحداث في سوريا رأَت فرقة "سيف الشام" نقل نشاطها خارج البلاد بعد أن نالت شهرة واسعة في دمشق وكانت وجهتها تونس.

يقول مؤسس الفرقة زهير اللخام من العاصمة التونسية عن بدايات فرقته المتكونة من خمسة عشر عضوا، "فرقتنا خرجت من حارات دمشق القديمة حريصة على أن نظل على نفس النهج الذي نشأت عليه، فقمنا بالفلكلور والتراث الدمشقي الأصيل".

ولسنوات عديدة تقدم الفرقة لوحات مختلفة منها الديكة والعراضة بالسيف والترس في الأفراح، كما شاركت في عدة مناسبات ومهرجانات كفرطاح وسوسة والحمامات ومهرجانات الجنوب التونسي ومهرجان بنزرت.

ويرى زهير اللخام، أن الفرقة نجحت إلى حد

كبير في الترويج للفن الشعبي السوري في أحد بلدان المغرب العربي. وغزت فرقة "نور الشام" السورية أفراح السعوديين ومناسباتهم بشتى فنون التراث الشعبي السوري الذي عُرف منذ مئات من السنين. ولافت الفرقة التي تضم شبانا من مختلف المدن السورية استحسان المجتمع السعودي وتشجيعه وقدمت العديد من العروض في مدن المملكة.

يقول مؤسسها حسام أبوالنور الذي ينحدر من مدينة عرربين في الفوعة الشرقية، "إن الفرقة تؤدي فنون العراضة المختلفة من سيف وترس وأنشيد وأهازيج ديكة وغيرها من الفنون التي ميّزت سكان الحارات الشامية زرددها"، كما يقول أبودياب.

القديمة، إلى جانب بعض العروض التي يفضلها السعوديون، كمشاعل النار والتنين البشري الذي ينفخ النار، وعادة ما تقدم الفرقة البسيطة كي يفهما الألمان عندما نردد الأهازيج في العراضة".

وكثر، أن فرقته تلاقي إقبالا وترحيبا من السعوديين وخصوصا في مدينة مكة المكرمة

ومدن أخرى، كجزان وأبها والدمام، أين شاركت في العديد من الأفراح والمهرجانات. ولغت أبوالنور إلى أن الاهتمام بالعراضة جاء كنوع من التعويض النفسي عن الغربة

والاتحاد عن البلاد والأهل، وكان الهدف من تأسيس الفرقة أن تكون الشام في قلبه وجدانه

أيضا ذهب.

العراضة الشامية انتشرت في مصر أيضا مع انتشار السوريين في العديد من المدن، بروي أبوعلي قائد فرقة "أنوار الشام" كيف أسس فرقته في القاهرة، قائلا، "جمعت أصدقائي الطبول بالشاركة مع فرقة الأناشيد السورية، مشيرا إلى أنهم يقدمون عروضا مجانية ليسعد الناس في "حمام الساحة" إلى قلب مدينة إربد المبنية على الطراز السوري، إذ يُميّز البناء الحجري والسقف العالي الذي لا يخلو من الزخارف الأندلسية والفاخرة التي تتوسط المكان.

ويقول صاحب "حمام الساحة" عبدالحافظ حمزة، أن الفرقة انطلقت من الحمام التراثي

حيث بدأت فعالياتهما، إلى أن داغ صينتها في مدينة إربد وأصبحت تستدعى في مناسبات الزفاف والاستقبال الحجاج وغيرها الاحتفالات، مشيرا إلى أن الحمام أصبح مقصدا لمحبي الأغاني والتراث السوري.

وجلب السوريون من حارات دمشق القديمة إلى شوارع المدن العربية والأوروبية لوحات عاتلت وأصدقائي شكلنا فرقة لإحياء التراث القديم مع فرقة الأناشيد، "منذ انتقالي إلى مصر من عاتلتى وأصدقائي شكلنا فرقة لإحياء التراث القديم لمن يعيش خارج الوطن، ونحن نقدم اليوم رقصه الدراويش والاستعراض بالسيف والترس، وفق الطبول مع فرقة الأناشيد، وفي مناسبات السوريين والمصريين"، وإثر

## انتخابات مفصلة على مقاسات بوتين.. والكرملين يسعى لإضفاء الشرعية عليها

بدأ الناخبون الروس في المناطق النائية التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية قبل عشرة أيام، وسط حظر شديد على انتقاد الحرب الروسية في أوكرانيا التي دخلت عامها الثالث، حيث تعتبر التظاهرات المناهضة للكرملين أو العروض العامة لمعارضة النظام أو المعارضة للحرب على أوكرانيا، غير قانونية في روسيا بموجب قوانين الرقابة العسكرية الصارمة والقوانين ضد المسيرات غير المرخصة.

وتفاقت عمليات قمع التظاهرات بعد وفاة زعيم المعارضة اليكسي نافالني في سجنه مؤخرا، حيث قضت محاكم روسية بسجن عشرات الأشخاص الذين اعتقلوا خلال مشاركتهم في تأيين المعارض الراحل، وحكم على ١٥٤ شخصا منهم في سان بطرسبورغ.

وحسب دائرة القضاء في المدينة، تم الحكم عليهم بالسجون لمدة تصل إلى ١٤ يوماً لانتهاكهم قوانين روسيا التي تحظر التظاهر.

وحسب جماعات حقوقية وسائل إعلام مستقلة، لم تقتصر الاعتقالات والأحكام على سان بطرسبورغ فقط، بل صدر عدد من الأحكام المماثلة بحق عشرات الأشخاص في العديد من المدن الروسية الأخرى.

واعتقلت الشرطة الروسية مئات من الذين قعدوا أضرحة رمزية سبق أن أقيمت في عدة مناطق للراحل نافالني لوضع باقات الورود عليها وإضاءة الشموع تكريما له وتخليداً لذكراه، وأزالّت الأضرحة الرمزية.

تصويت مبكر

بدأت عمليات التصويت المبكر في مناطق بعيدة ومستقرة في روسيا، وفي مناطق أجنبية بحلبها، الجيش الروسي، وأرسلت السلطات الروسية

مروحيات وعربات لجمع أصوات رعاة الرنة وغيرهم من الرعاة المنتشرين في السهول البعيدة بالريف الروسي. وقالت لجنة الانتخابات في موسكو إن مسؤوليها استخدموا «مروحيات ومركبات رباعية الدفع ومركبات أخرى للطرق الوعرة» للوصول إلى المناطق النائية في منطقة سيبيريا لإقامة مراكز تصويت لعشرات الناخبين.

وفي منطقة خاباروفسك بأقصى شرق البلاد، سافر مسؤولون بمروحية إلى محطة الأرصاء الجوية النائية «كور» لجمع أصوات شخصين يعملان فيها.

وفي جمهورية ساخا الواقعة في القطب الشمالي السيبيري، قال مسؤولو الانتخابات إنهم سافروا لمدة خمس ساعات في مركبات الطرق الوعرة للوصول إلى مجتمع قبلي في جزيرة بولشوي بيغيتشيف في بحر لابتيف، وكتبوا على وسائل التواصل الاجتماعي، «كان رب الأسرة سعيداً برؤية الضيوف»، وأشاروا إلى تصويت أربعة ناخبين من المنطقة.

وفي المناطق الأوكرانية التي تحتلها موسكو، تم التصويت المبكر في بعض هذه المناطق بينها منطقة زابورجيا، ونشر المسؤول المعين من قِبَل الكرملين الجزء الذي تحتله موسكو من المنطقة صورة على وسائل التواصل الاجتماعي لجنود داخل مركز اقتراع مؤقت تم تمويهه.

إضفاء الشرعية على الانتخابات

مع أن الانتخابات الرئاسية الروسية مفصلة على مقاسات بوتين وتناجها محسومة لصالحه سلفا ولا يشك أحد في فوزه بفرة رئاسية رابعة، لكن الإقبال الكبير على التصويت بات مطلباً أساسياً بالنسبة للكرملين الذي يسعى لإضفاء الشرعية على العملية

## انتخابات مفصلة على مقاسات بوتين.. والكرملين يسعى لإضفاء الشرعية عليها



وركّز الكرملين هذه الانتخابات على الناخبين الشباب الذين أشارت التقارير إلى أنه كان لهم حضور كبير في المظاهرات المناوئة للحكومة.

وحضر بوتين العديد من التجمعات مع الشباب، وتعهد بتوفير العديد من فرص العمل لهم وخاصة في مجال العلوم والصناعة.

كما استهدفهم حملات على وسائل التواصل الاجتماعي شارك فيها مشاهير ونجوم موسيقي، ومع أنه لم يعلن عن مصدر هذه الحملات يعتقد الكثيرون أن الكرملين وحلفاءه وراءها.

## بعد استقالة الحكومة الفلسطينية.. ماهي ملامح

## ومهام الحكومة المرتقبة



أرجع رئيس الوزراء الفلسطيني تقديم استقالة حكومته إلى التطورات السياسية والأمنية المتصلة بالوضع في قطاع غزة، والتصعيد غير المسبوق في الضفة الغربية.

وقال محمد اشتية إن المرحلة المقبلة تتطلب تشكيل حكومة جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحديات الراهنة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتعمل على تحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز دور السلطة الوطنية على كامل أراضي فلسطين.

وذكر أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقضيته من هجمات شرسة، ومحاولات إبادة جماعية وتهجير قسري وتجويع الفلسطينيين في قطاع غزة، واجتياحات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة في القدس والضفة الغربية، والسعي لتقليص دور السلطة الفلسطينية إلى سلطة إدارية أمنية بلا محتوى سياسي، شكلت دوافع قرار الاستقالة.

واعتبر قادة فلسطينيون أن استقالة الحكومة خطوة في الاتجاه الصحيح، فيما رأى بعضهم أن الرئيس الفلسطيني يريد أن يظهر من خلالها، للعلم أنه مستعد لإجراء تغييرات، حيث شرع نهاية شهر كانون الثاني الماضي بتنفيذ العديد من الإصلاحات في ميادين عدة، وعيّن قضاة جدد في المحكمة العليا، كما أجرى تغييرات في صفوف القوات الأمنية، وفي قطاع الصحة وغيرها. ولكن العديد من المختصين في الشأن الفلسطيني أشاروا إلى أن هذه الإصلاحات «جميلية هدفها تهدئة الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي».

ملاحم الحكومة المرتقبة

تكثفقراط، وتحظى بتوافق وطني بين فتح وحماس وكافة الفصائل، وأن تكون مدعومة من كل الفلسطينيين.»

مهام الحكومة المرتقبة

أشار عمر حلمي الغول إلى أن الحكومة المرتقبة سوف تعمل على «إعادة إعمار وإسكان وتأهيل المواطنين الفلسطينيين، وتأمين دخول المساعدات، وإعادة تأهيل المستشفيات والجامعات والمدارس والمؤسسات العلمية والصحية، واستعمل على توفير وتأمين الخدمات الأساسية لهم.»

وستعمل الحكومة الجديدة على «ترتيب الأوضاع بالقطاع والضفة الغربية للبدء بعملية سياسية تنتهي بتأسيس دولة فلسطينية مستقلة»، حسب وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين السابق.

وفي سياق متصل، أشار أشرف العجرمي إلى أن الحكومة الجديدة ستأخذ على عاتقها «إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، من خلال العمل على توحيد المؤسسات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذا سمحت لها إسرائيل بالعمل في القطاع.»

وعن الدور الذي يمكن أن تلعبه السلطة في القطاع، تحدث العجرمي عن جهود عربية ودولية «لرأب الصدع الفلسطيني وتحقق وحدة الصف لمواجهة معركة الوجود التي يخوضها الشعب الفلسطيني»، وأعرب عن أمله في أن «تتولى الحكومة الملف السياسي وتحقق وحدة الصف التي نفتقدنا بشدة منذ عشرين من الزمان.»

يذكر أن محمد اشتية قال في بيان استقالته «أرى أن المرحلة القادمة وتحدياتها تحتاج إلى ترتيبات حكومية وسياسية جديدة تأخذ بالاعتبار الواقع المستجد في قطاع غزة ومحادثات الوحدة الوطنية والحاجة الملحة إلى توافق فلسطيني فلسطيني مستند إلى أساس وطني.»

ورأى المحلل السياسي المقيم في واشنطن حسن منبته، إنه يمكن ترتيب البيت الداخلي من خلال متخصصة مستقلة بلا انتماءات حزبية.»

فيما أكد المحلل السياسي الفلسطيني أشرف العكة، وجود «شبه إجماع على أن تكون الحكومة القادمة



## الاشتباكات بين حزب الله وإسرائيل تتصاعد..

## وكسر قواعد الاشتباك يهدد باندلاع حرب شاملة بينهما



**تحقيق/ لطفى توفيق**
في ظل العدوان الإسرائيلي المدمر على قطاع غزة، يتبادل حزب الله اللبناني وفصائل فلسطينية موجودة في لبنان، مع جيش الاحتلال قصفاً شبه يومي أسفر عن قتلى وجرحى من الجانبين، إضافة إلى ضحايا مدنيين لبنانيين.

ويشير تصاعد الاشتباكات في الأونة الأخيرة إلى تزايد احتمالات تحوّلها إلى حرب شاملة رغم ما قيل ويقال في الأوساط الدولية عن ضعف احتمالات نشوب مثل تلك الحرب.

كما يتصاعد الحديث في العديد من عواصم الدول الكبرى عن احتمال انتقال الحرب على قطاع غزة، إلى الحدود الإسرائيلية اللبنانية إذا تمّ التوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في غزة.

وكان نتياهاو قد قال إن «إسرائيل مستعدة لإعادة الأمن إلى الشمال باي وسيلة ضرورية، وإذا لم يتم ذلك من خلال الدبلوماسية أو السياسة، فسيتم ذلك من خلال استخدام القوة العسكرية»، وهدّد العديد من القادة الإسرائيليين بشنّ حرب واسعة على لبنان واجتياحه برياً.

ومع أن حزب الله يواصل تمسكه بما يعرف بقواعد الاشتباك بينه وبين إسرائيل، عبر التركيز على أهداف إسرائيلية محددة، يرى محللون عسكريون أن الجانبين باتا على شفا حرب شاملة، مع كسر هذه القواعد من قبل إسرائيل وتزايد الاشتباكات كماً ونوعاً.

كسر قواعد الاشتباك

كسرت إسرائيل قواعد الاشتباك بينها وبين وحزب الله، وامتدت عملياتها العسكرية إلى العمق اللبناني، وأغارت طائراتها على مدينة الغزاية الملاصقة لصيدا على أوتوستراد الجنوب الرئيسي، للمرة الأولى منذ بدء الاشتباكات بين الطرفين.

ومع إسقاط حزب الله لمسيرة إسرائيلية من نوع «هرمز ٤٥٠» المتطور بصاروخ أرض جو فوق

## تعويضات للبيوت البلاستيكية المتضررة في سهل عكار بطرطوس



العنوان الملغ لقد تمّ البدء بصرف التعويضات بهدف مساعدة المزارعين المتضررين على إعادة زراعة واستثمار أراضيهم من جهة، ومن أجل دعم الإنتاج الزراعي من جهة أخرى، والذي هو المسار الأكثر أمثا لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأمن والاستقرار الزراعي، لكن اللجنة تعاملت مع الأمر وكأنه بين الفلاح والطبيعة وهم يسعون إلى جبر الضرر، لكن الحقيقة المرة هي أن الأراضي مزرعة بالدين الصيدليات أو للتجار وبالتالي المزارعين يزرعون لهؤلاء والموسم الأول يوفون ديونهم والموسم الثاني يحصلون على بعض الأرباح تساعدهم بالعيش والقيام ببعض واجباتهم تجاه أولادهم وعائلاتهم وطعامهم وشرايهم وأدويةهم، بالنتيجة لا فائض لديهم للرفاهية أو للتزهو والبذخ، تستهلكهم الزراعة كل وقتهم ولا شيئ لديهم إلا الاستمرار بالزراعة.

أما السيد غيث وهو صيدلي زراعي في السهل فقد ذكر لنا وقال: أن عملية التوزيع بدأت في الثاني عشر من الشهر الحالي، لافتاً إلى أنهم مستمرّون بالتوزيع حتى الانتهاء من تسليم المستحقّات المالية، وذلك بشكل يومي منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا، مبيّنا أن عدد المزارعين الذين يستحقّون التعويض وفق القوانين

طرطوس/ أ- ن قامت اللجان التي شكلت بإشراف وعضوية ممثلين عن مديرية الزراعة بطرطوس وعضوية مديرية صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية من أجل دراسة وحصر الأضرار التي لحقت بالزراعات المحمية والبيوت البلاستيكية في قرى سهل عكار بريف طرطوس، حيث أكدت مديرية الكوارث أن جهوداً كبيرة قام بها الكادر الزراعي أفضت إلى الإسراع بحصر الأضرار وإعداد القوائم الاسمية للمزارعين المتضررين في القرى التي شهدت فيضانات في منطقة سهل عكار في الذي سيبل جزءاً أو تعويضاً عما أصابه، بقادر على الإيفاء بدينه، ولا هو قادر أبداً على العيش مع أسرته.

السيد توفيق مهندس زراعي ولديه ثماني بيوت بلاستيكية تضررت نتيجة الفيضانات، بين لنا وقال: قامت لجان بحصر وتحديد الأضرار في كل قرى سهل عكار، وخاصة البيوت التي دمرت تماماً، وأصيب المصصول بالأتلاف والتخريب وتضرر الحديد في الكثير من البيوت، على أمل أن يتم التعويض باكثُر من نسبة ٨٠٪ من المبالغ التقديرية، وهذه ربما لن تكون منصفة جداً، وخاصة إن الأسعار جميعها تغيرت خلال أقل من عشرة أيام من الفيضان.

## مع انتشار البالة.. خياطون يتجهون لترقيع الملابس



**تقرير/ جمانة الخالد**

يذفع الفقر والانهيار الاقتصادي الذي تشهده سوريا، أهالي حماة إلى شراء الألبسة المستعملة «البالة»، وتصليحها عند الخياطين، الذي تغيرت طبيعة مهنتهم وانتقلت من الخياطة وتفصيل الملابس إلى تصليحها.

وكانت أسعار الملابس الشتوية قد تضاعفت أواخر العام الماضي، بنسبة تزيد على ١٠٠ في المئة في سوريا عموماً، ليصبح فصل الشتاء عبئاً ثقيلاً على كثير من العائلات في ظل الوضع الاقتصادي المتردي.
لم تساعد الظروف المادية الصعبة الخياطين على تطوير ورشاتهم، ودفعت الأزمة

## الكيل بمكيالين يجرم الكثيرين من رغيف الخبز

ل،س ليلة الجمعة.

في حين يؤكد أبو علي أن مخبزين في حي الفردوس لا يتقيدان بالتسعيرة، و يقدمان عشرة أرغفة للربطة المزدوجة غير الناضجة دون كيس، بقيمة ألف ل،س، متذرعين بعدم توفر فته المانتي ل،س، مع الامتناع عن إضافة رغيف لأن قيمته ٥٠٠ ل،س، وذلك فضلاً عن الازدحام الشديد وسوء تنظيم الدور.

و حام سؤال أبو سليمان حول نفس الفكرة المتعلقة بتفاوت عدد الأرغفة في الربطة الواحدة بين مخبز و آخر، وتتراوح بين عشرة في بعض أفران الأحياء الشعبية الخاصة، واثنا عشر رغيفاً في مخبز المنشئية الذي يراعي الجودة في التصنيع، مقابل أربعة عشر رغيفاً بالنسبة للمخابز الحكومية التي يشهد بعضها خيار وفوس بالنسبة للدور.

أما أبو محمد فقد صب جام غضبه على معتمدي الخبز الذين لا يراعون حسب تعبيره ضميراً ولا وجداناً، مؤكداً بأن أكثر من معتمد يخالف في التسعيرة و يطلب لفي ليرة لقاء الربطة المزدوجة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة

وحسب المصادر التاريخية، كانت بلدة درنيكو الواقعة تحت الأرض واسعة إلى حد يمكنها من استيعاب حوالي عشرين ألف نسمة، مع مائتيهم ومخازن الطعام الخاصة بهم، إضافة إلى الكماليات التي تتواجد في مركز أي مدينة مزدهر من مدن ذلك الزمن، وتشمل البالة الثياب والأحذية والاكسسوارات،



سوق البالة في حماة

سوق البالة في حماة



# لتكن مناسبة يوم المرأة العالمي

يتصرف وإعداد انعام إبراهيم نيوف

ندحي مع شعوب العالم وكل القوى المناهضة للعنف والتمييز والمدافعة عن قيم التسامح والمواطنة والمساواة والكرامة الإنسانية، يوم الثامن من آذار من كل عام، اليوم العالمي للمرأة، ونقدم مع جميع نساء العالم بالتهنئة والمباركة ونحیی نضالات الحركة النسائية المحلية والعالمية، ونعلن تضامننا الكامل مع المرأة في سورية من أجل تمكينها من حقوقها والعمل من أجل إزالة كافة أشكال التمييز والعنف الذي تتعرض له.

بعد أن سادت منذ آذار عام ٢٠١١ مناهات الحروب والعنف والتي عصفت بمجمل منظومة حقوق الإنسان، ما أدى الى السقوط المتزايد للضحايا ومع تزايد حجم التدمير والخراب، وتزايد أعداد اللاجئين والفارين والنازحين والمنكوبين، مع تزايد الاعتداءات وتوتعها ومختلف الفظاعات و ارتكاب الانتهاكات الجسيمة بحق حياة وحریات المواطنین السوریين، وبالتالي كانت المرأة ومزالت اولی ضحايا هذا المناخ المولم والأليم، وعلى نطاق واسع، فقد ارتكبت بحقها جميع الانتهاكات من القتل والخطف والاختفاء القسري والتعذيب والإغصاب والتهمير القسري والاعتقال التعسفي. وتحملت المرأة العبء الأكبر في الأزمة السورية. فقد تم زجها في خضم حروب دموية ومعارك لم تعرف البشرية مثيلا لها بأنواع وصنوف القتل التدمير. وأمست المرأة السورية حاضنة الضحايا: القتل- الجرحي-المخطوفين-المعتقلين- المهجرين-النازحين، فهي أم وأخت وأرملة الضحية، ومربية أطفال الضحية. وأصبحت هدفا للقتل بكل أشكاله، والتهمير والفقر والعوز، والتعرض للاعتداء والعنف الجسدي والمعنوي وانتهاك كرامتها وأنوثتها، بل وضعتها ظروف الجوع في أجواء من الإبتزاز والاستغلال الشيع. علاوة على ذلك، فإن وضع المرأة السورية يزداد سوءا وترديا في المناطق، «التي تسمى بالمحررة بحسب التصنيف السياسي والإعلامي»، تحت ظل فتاوى رجال دين وتشريعاتهم التي طالت المرأة وإباسها وسلوكها وحياتها. حيث انزلت المرأة إلى مراتب دون مستوى البشر، مقيدة حريتها بشكل كامل، وموجهة الأجيال الصاعدة نحو ثقافة تضع المرأة في مكانة دونية قد تصل حد جعلها سلعة تباح وتشرى ويرسم مصيرها من دون الاكتراث بكيانها الإنساني.

لا يمكننا إلا أن نحثي بهذا اليوم العظيم تقديرا للمرأة ونكراما لدورها ووفاء لتضحياتها، وإصرارا على ضرورة تحسين أوضاعها وإعلاء منزلتها وتعزيز ثقافتها وانتزاع حقوقها وإقرارها، لتكون منارة تضيء طريق السلم والسلام في سوريا

ولابد لي من الإشارة إلى مصطلح الشرعة الدولية والتي هي مجموعة الصكوك التي تم إعدادها من قبل لجنة حقوق الإنسان للدلالة على ثلاثة من أهم وثائق حقوق الإنسان وهي:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

والمعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

والمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية إضافة الى البروتوكولين الاخترييين الأول والثاني المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام.

تعد الشرعة الدولية لحقوق الإنسان الأساس الأخلاقي والقانوني لكافة أنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة بحقوق الإنسان وبأنها حجر الأساس للنظام الدولي المتعلق بحماية وتشجيع حقوق الإنسان.

خصائص حقوق الإنسان

تختص حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ببعض الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع الحقوق والحریات وهذه الخصائص هي:

- حقوق الإنسان لها طابع العالمية فهي لكل بني البشر أينما كانوا ومهما كانوا رجالاً ونساء.
- حقوق الإنسان ليست منة من أحد، وهي ثابتة لكل إنسان سواء تمتع بها أم حرّم منها واعتدي عليها.
- حقوق الإنسان غير قابلة للتجزؤ.
- حقوق الإنسان لا تقبل التصرف بالتنازل عنها فهي ثابتة لكل إنسان حتى مع عدم الاعتراف بها من قبل دولته.
- حقوق الإنسان متطورة ومتجددة فهي تواكب تطورات العصر في تجذرها وتجدها لتشمل مختلف مناحي الحياة.

أركان حقوق الإنسان:

إن فلسفة حقوق الإنسان تقوم على ركيزين أساسيين، يجب توافرها في كافة الحقوق والحریات الأسفوية وكالتلما لكافة فئات بني البشر من رجال ونساء وشيوخ وأطفال أصحاء أو معاقين يتمتعون بحريتهم أم ممنوعين منها وهذان الركنا هما

١- الكرامة الإنسانية.

٢- المساواة الكاملة بين كافة البشر.

تعريف حقوق المرأة

إن حقوق المرأة تندرج ضمن الإطار العام لمجموعة حقوق الإنسان وحرياتها الأساسية، فهي تشمل كافة أنواع الحقوق والحریات الأساسية، وتسمياتها وضمانها لكافة بني البشر، رجالاً ما نساء، أطفالاً ما كباراً في السن ونتيجة لتطور مفهوم وفكرة كافة حقوق الإنسان وحرياته الأساسية فقد أصبح هناك نوع من التخصصية في طرح هذه الحقوق، سواء عبر المطالبة بصياغتها وإقرارها ضمن موائيق دولية وتشريعات وطنية، أو التأكيد على ضرورة تطبيق هذه الحقوق الواردة في التشريعات وضمان احترامها وتفعيلها، فظهرت مصطلحات حقوق المرأة وحقوق الطفل وحقوق المعاقين وحقوق المحرومين من حريتهم، وغيرها من هذه التي تركز على حقوق فئة أو

العدد ٢١٢ - الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ م

العدد ٢١٢ - الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ م

# مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.. الغلاء يسيطر على الأسواق



السوق في ظل عدم توافق تحسن دخل المواطن عبر زيادات على الرواتب بما يتناسب مع مستوى التضخم في الأسواق.

ورأى أنه يجب أن يتم ربط القوة الشرائية للمواطن بواقع الأسواق وليس بالراتب أو الدخل، معتبراً أن ذلك أدى إلى انخفاض المستوى المعيشي بدلاً من تحسينه.

ونؤه إلى أن المصرف المركزي حافظ على سعر الصرف الرسمي لكنه لم يستطع المحافظة على القدرة الشرائية للمواطن.

بدوره اعتبر التاجر أبو عبود هو أحد أكبر تجار المواد الغذائية بحلب، أن تكلفة وجبة افطار لخمسة أشخاص حالياً سوف تكلف بالحد الأدنى ١٥٠ ألف ليرة سورية بالقياس لمعدلات الزيادة على أسعار مكوناتها منذ بداية العام ٢٠٢٣ حتىّ اليوم حيث وصلت لما يزيد على ٢٠٠ بالمئة وسطيًا، إذ كانت تكلفة الوجبة في شهر رمضان الفائت ما بين ٦٥ ألف إلى ٧٠ ألف ليرة سورية.

وعرض أبو عبود مقارنة بين أسعار مستلزمات الإفطار من المواد الغذائية قبل شهر رمضان ٢٠٢٣ وأسعارها حالياً مثلاً كلفة شوربة العدس حيث كان كيلو العدس بـ ١١ ألف ليرة وحالياً يباع الكيلو بـ٨ ألفاً، والرز كان بـ ١١ ألفاً وحالياً يباع بـ٨ ألف ليرة نوع وسط والأدنى ١٨ ألف ليرة.

والخضراوات الأمر ذاته حيث كانت البندورة بـ٢٥٠٠ اليوم بين ٨٠٠٠ إلى العشرة آلاف، وأما اللحوم فحجم الضئان اليوم بـ١٧ ألف ليرة على حين كان ٧٠ ألفاً والفروج بـ٤٠ ألفاً على حين كان

**تقرير/ خالد الحسين**

«رمضان على الأبواب وليس لدينا ما نعيش به اليوم لكي نخضر مرونة الشهر الفضيل» هكذا قال حسام ٤٤ عام من مدينة حلب وهو معلم في القطاع الحكومي وحال حسام لا يختلف كثيراً عن حال أغلبية السوريين فضصف الوارد المالي وانعدام القدرة الشرائية أثر كثيراً على السوريين ووضعهم على خط الفقر، لكن بالنسبة لأغلب الناس فلا جديد إذ اعتاد السوريون منذ سنوات على هذا الوضع، ولو أن الاعتقاد لا يعني القبول؛ إذ يحفل الناس المسؤولين والحكومة وزرّ المعاناة التي ستواجه كل رب عائلة في تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية في هذا الشهر الكريم.

في هذا الصدد، يوضح الخبير الاقتصادي سامر ساعتي، في تصريحات صحفية، أن التضخم في أسعار السلع الغذائية خاصة بلغ منذ بداية العام حتى اليوم حوالي ٤٠ بالمئة، وتراوح في العام ٢٠٢٣ بين ١٠٠ حتى ١٥٠ بالمئة حسب نوع السلعة، في ظل تراجع القوة الشرائية للمواطن بمعدل ١٠٠ بالمئة.

وتوقع الخبير أن تصل تكلفة وجبة الإفطار خلال شهر رمضان لعائلة مكونة من ٥ أشخاص بين ٢٠٠ حتى ٣٠٠ ألف ليرة سورية وذلك بالحد الأدنى.

ولفت إلى أن ارتفاع أسعار حوامل الطاقة والكهرباء أثر في المصانع التي تنتج السلع الغذائية وارتفاع تكاليف النقل دفع بعض المنتجين الزراعيين لعدم قطف شامرهم لأن تكلفة قطافها يفوق قيمة بيعها من حيث أجور العمال والنقل، ما أدى إلى اختلال

صورة من تظاهرة في دمشق

الموائيق أو تنضم إليها، وتصبح الدول ملزمة بتعديل تشريعاتها إذا تضمنت هذه التشريعات نصوصاً تتناقض مع ما جاء في هذه الموائيق من حقوق أو تحرم المرأة من التمتع بها أو تمييز بينها.

صورة من تظاهرة في دمشق

فيدياية عصر التنظيم الدولي لحقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق المرأة بشكل خاص كانت مع توقيع ميثاق هيئة الأمم المتحدة، فقد أكدت ديباجة الميثاق على الإيمان بالحقوق الأساسية للإنسان، وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والأمم كبيراً ومضغيرها من حقوق متساوية، كما أن الفقرة الثالثة من المادة الأولى، دعت إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحریات الأساسية للناس بلا تمييز أو تفریق بين الرجال والنساء، وهو ما أعادت تأكيده الفقرة (ج) من المادة ٥٥ من الميثاق، ومن ثم جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نادى به الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول ١٩٤٨ ليؤكد على حقوق المرأة بالنص في ديباجته، على أن للرجال والنساء حقوقاً متساوية، كما أن المادة (٢) من الإعلان لم تفرق بين الرجال والنساء و التمتع بكافة الحقوق والحریات الواردة في الإعلان، فكافة الحقوق والحریات التي نص عليها الإعلان يمكن القول بأنها حقوق للمرأة كما هي للرجل فلم تستثنى المرأة من التمتع بأي حق في الإعلان، إلا من الحق الوارد في الفقرة الثالثة من المادة ٢٦، والتي نصت على أن (للإباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم) وهذا الموقف مستغرب من الإعلان العالمي، الذي شدد على المساواة الكاملة بين الرجال والنساء و التمتع بالحقوق والحریات الواردة فيه، فكان من الأولى وتحقيقاً للمساواة وضماناً لحق المرأة الأم في المشاركة في اختيار نوع التربية لأولادها، أن يكون النص (لأسرة الحق الاول في اختيار نوع تربية أولادها).

وبقيت الحماية الدولية العامة لحقوق المرأة، حاضرة وبقوة في معظم الموائيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، التي أعطت المرأة الحق في التمتع بهذه الحقوق والحریات، ووجوب كفالتها لها على قدم المساواة مع الرجل، إلى أن ظهرت موائيق دولية خاصة بحقوق المرأة بشكل خاص، وكانت أولى هذه الموائيق الاتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة، والتي اعتمدت وعرضت للتوقيع والانضمام بتاريخ ٢٠ كانون الأول ١٩٥٢ وبدأ نفاذها في ٧ تموز ١٩٥٤، ومن بعدها جاءت الاتفاقية بشأن جنسية المرأة المتزوجة، التي اعتمدت بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٧ وبدأ نفاذها في ١١ آب ١٩٥٨، وإعلان القضاء على التمييز ضد المرأة، الذي أصدرته الجمعية العامة بتاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٧٤، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي اعتمدت بتاريخ ١٨ كانون الأول ١٩٧٩، وبدأ نفاذها في ٧ أيلول ١٩٨١، والبروتوكول الملحق بها لعام ١٩٩٩ الذي بدأ نفاذه عام ٢٠٠٠.

وإضافة إلى هذه الموائيق الدولية الخاصة بحقوق المرأة، فقد تبنت الجمعية العامة عدة مؤتمرات حول حقوق المرأة، كان من أهمها مؤتمر إعلان مكسيكو بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للمرأة عام ١٩٧٥، والمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة الذي عقد في كويتهاجن ١٩٨٠، ومؤتمر نيروبي لعام ١٩٨٥، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين ١٩٩٥.

أما السيد أنور أوصحت عدة مرات السنة الماضية نوطات السكان البياكلورية ونوطات الصف التاسع، يتراوح سعرها بين ٣٥ إلى ٥٠ ألف ليرة، حسب نوع الطباعة الأخرى باستخدام المولدة الكهربائية، وخاصة مع ساعات انقطاع الكهرباء ٥٠ ألف ليرة، والدليل في اللغة العربية ٤٥ ألف ليرة، ونوطات الغات الأخرى بين ٣٠ إلى ٣٥ ألف ليرة، والتربية الإسلامية ٢٧ ألف ليرة، والاجتماعيات ٣٥ ألف ليرة.

السيد حامد وهو صاحب مكتبة عند دوار الزراعة، قال لنا: نحن أصحاب المكتبات نرجح أن غلاء النوطات يعود إلى السعر المرتفع للورق والحبر، فالورق تم غلاؤه بطريقة واضحة وبشكل تدريجي

## غلاء الورق والحبر يرفع سعر النوطات المدرسية والجامعية باللاذقية

**تقرير/ سلاف العلي**

لقد ارتفعت أسعار الورق الأبيض بشكل ملفت بمدينة اللاذقية، وترافق ذلك مع ارتفاع النوطات المدرسية من المادة ٢٦، والتي نصت على أن (للإباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم) وهذا الموقف مستغرب من الإعلان العالمي، الذي شدد على المساواة الكاملة بين الرجال والنساء و التمتع بالحقوق والحریات الواردة فيه، فكان من الأولى وتحقيقاً للمساواة وضماناً لحق المرأة الأم في المشاركة في اختيار نوع تربية أولادها).

وبقيت الحماية الدولية العامة لحقوق المرأة، حاضرة وبقوة في معظم الموائيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، التي أعطت المرأة الحق في التمتع بهذه الحقوق والحریات، ووجوب كفالتها لها على قدم المساواة مع الرجل، إلى أن ظهرت موائيق دولية خاصة بحقوق المرأة بشكل خاص، وكانت أولى هذه الموائيق الاتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة، والتي اعتمدت وعرضت للتوقيع والانضمام بتاريخ ٢٠ كانون الأول ١٩٥٢ وبدأ نفاذها في ٧ تموز ١٩٥٤، ومن بعدها جاءت الاتفاقية بشأن جنسية المرأة المتزوجة، التي اعتمدت بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٧ وبدأ نفاذها في ١١ آب ١٩٥٨، وإعلان القضاء على التمييز ضد المرأة، الذي أصدرته الجمعية العامة بتاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٧٤، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي اعتمدت بتاريخ ١٨ كانون الأول ١٩٧٩، وبدأ نفاذها في ٧ أيلول ١٩٨١، والبروتوكول الملحق بها لعام ١٩٩٩ الذي بدأ نفاذه عام ٢٠٠٠.

وإضافة إلى هذه الموائيق الدولية الخاصة بحقوق المرأة، فقد تبنت الجمعية العامة عدة مؤتمرات حول حقوق المرأة، كان من أهمها مؤتمر إعلان مكسيكو بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للمرأة عام ١٩٧٥، والمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة الذي عقد في كويتهاجن ١٩٨٠، ومؤتمر نيروبي لعام ١٩٨٥، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين ١٩٩٥.



أما الحجر فقد ارتفع عدة مرات السنة الماضية وهذه السنة فقد ارتفع سعره ثلاث مرات متتالية، والتاسع، يتراوح سعرها بين ٣٥ إلى ٥٠ ألف ليرة، حسب نوع الطباعة الأخرى باستخدام المولدة الكهربائية، وخاصة مع ساعات انقطاع الكهرباء ٥٠ ألف ليرة، والدليل في اللغة العربية ٤٥ ألف ليرة، ونوطات الغات الأخرى بين ٣٠ إلى ٣٥ ألف ليرة، والتربية الإسلامية ٢٧ ألف ليرة، والاجتماعيات ٣٥ ألف ليرة.

السيدة ريم وهي ربة منزل ولديها بنت صف تاسع وشاب بكالوريا أدبي وآخر بكالوريا علمي فقالت لنا: بالبداية أحب الإشارة إلى أن عدد أوراق النوطات لا تتجاوز ٣٠ ورقة، فقد ارتفع سعر نوطات البكالوريا الأدنى، وإذا رغب الطالب بشراء نوطات كاملة لجميع الكتب، فسعرها لا يقل

١٩ ألف ليرة.

وقال: «بالنظر إلى متوسط الرواتب في القطاع العام فهو ٣٧٠ ألف ليرة ويصل في القطاع الخاص إلى ما يزيد على ١٥٦ بالمئة، حيث تضاعفت تكاليف المعيشة عن العام الماضي ثلاث مرات.

واعتبر ختاماً أن الأمور لن تتغير بالنتيجة كثيراً فتأمين وجبة الغداء اليومية باتت تكلفتها بأدنى الحدود ٥٠ ألف ليرة، وقد أصبحت عبئاً ثقيلاً على أغلب الأسر، فالأسعار استنزفتهم خلال عام توالى فيه بالارتفاع بدءاً من حوامل الطاقة وحتى الأدوية وأسعار السلع الغذائية.

مركز المدينة.

الطالب عادل وهو بكالوريا علمي في إحدى ثانويات اللاذقية قال لنا: لقد أحصيت مختلف الأسعار لنوطات البكالوريا العلمي، وسجلت سعر نوطة الرياضيات لأحد المدرسين المعدلة باللون الأسود غير ملونة، تباع على أجزاء وكل جزء بسعر، الأول ٤٠ ألف ليرة، والثاني ٢٥ ألف ليرة، ونوطة النماذج الزوارية ٢٥ ألف ليرة.

ومثلها مادة الفيزياء تباع على شكل أجزاء، وترافقها نوطه الأوراق الذهبية لحل الدورات الامتحانية السابقة ويصل سعرها بالترتيب (٣٠ - ٣٠ - ٤٨ ألف ليرة) والمجموع ١٠٨ الاف ليرة، وحول واقع سوق هذه النوطات، والإقبال على شرائها، يجمع أصحاب المكتبات أنها تبقى مطلوبة، ويزداد الطلب عليها في بداية العام الدراسي، وخلال فترة الامتحانات تزداد الحركة، ويكون الطلب قويا على المكفات، والسيد فراس أحد أصحاب المكتبات باللاذقية فقد أكد ما سبق وأشار: إلى أن أسعار الورق ومواد التغليف، ارتفعت بشكل مطرد وكبير منذ أكثر من ٦ أشهر، وواكب الارتفاع تخفيف غراماج الورق(بمساحة الورق)، ما أدى لتدني الجودة والنوعية وبسعر مرتفع، حيث أن الغلاء جاء مواكبة لارتفاع سعر الصرف وزيادة الطلب على المادة بداية العام الدراسي، وأضاف: إن الارتفاع كان كبيرا وغير متناسب مع تسعيرة السوق، خصوصا أن الطلب كبير والكمية المعروضة أقل من الحاجة.

والسيد عصمت صاحب مكتبة كبيرة عند دوار الجامعة. أشار إلى ارتفاع تكلفة تصوير الورقة الواحدة من ١٠٠ ليرة إلى ١٥٠ ليرة، ولا بد من التنويه إلى أن الورق يتم استيراده على شكل رولات كبيرة، وتقوم المطابع بقصه وتنسيقه بالأحجام المناسبة، وذلك بعد توقف معمل الورق والكرتون في دير الزور.



## مصير مجهول ينتظر عائلات أصحاب الأكشاك و"الكولبات" بمدن طرطوس

**تقرير أ -**

تبليغات وتهديدات وإنذارات من مجالس بلديات مدن طرطوس لإزالة الأكشاك والكولبات والبسطات الموزعة في كافة الأسواق الشعبية في المدن الرئيسية وعلى الطرق الرئيسية بين المدن وعلى أوتستراد حمص –طرطوس- اللاذقية، فيما تم استثناء أكشاك ذوي الشهداء والجرحى، ويأتي هذا الإنذار استنادا لكتاب وزارة الإدارة المحلية والبيئة رقم ١٩٣ تاريخ ١ / ٢ / ٢٠٢٤ القاضي بعدم منح رخص ترخيص الأكشاك والبسطات لغير ذوي الشهداء والجرحى. السيد أبو يوسف صاحب أحد الأكشاك في مدينة دريكيش قال لنا: ما هو مصير المشترا من العائلات الذي يعيشون من وراء هذه البسطات والكولبات، ونحن ماذا نستعمل بعد أن تنقطع أرزاقنا بهذا البساطة، وأنا مثل غيري منذ أكثر ٨سنوات أعمل بدم الكولية وأنفع كل ما يرتب على من رسوم وضرائب، والأيام صعبة والمعيشة غالية جدا وعندي أسرة مؤلفة من بنتين وشابين ومعيهم طلاب، وكيف لي أن أجد سيلا للرزق يؤمن معيشتهم بأمان وحاجياتهم عدا عن الأدوية إذا مرض أحدهم. السيد مطانويس وهو من أهالي صافيتا ولديه كشك كبير قليلا يبيع فيه دخان وهدايا صغيرة

وحلويات وبطاطا وقسم آخر من الكشك لبيع المشروبات الساخنة، أخبرنا: أنه منذ عام ٢٠١٢ ونحن نعمل هنا وتوسعنا عام ٢٠١٥بالكشك، حيث أصبح على هذه الهيئة الوقوف لكن بلا عقد أجار. السيد أبو خالد صاحب كشك متوسط المساحة في مدينة طرطوس بحارة الكراجات القديمة، وقال لنا: حصلت على هذه المنحة الريانية منذ سبع سنوات وبعد عشرات الوسائط والدفع والهدايا، ولا أقصر بضع على ما أتوجب على من رسوم وضرائب، لكن هذه الحياة الضالمة، ليوضحوا لنا أصحاب هذه القرارات وحرصهم الكبير على المصلحة العامة كيف يمكن أن يوفقوا بين هذه القرارات وبين موافقة المكتب التنفيذي للمدينة قبل أيام على منح رخص إشغال مؤقتة على الأرصفة لبعض تجار السيارات سبقة بمدة منح رخص لبعث باعني الأدوات المنزلية والحيوب وأصاحب المولدات مع تخفيض رسوم إشغال المتر المربع لشاغلي الأسواق الشعبية أيضا، يبدو أن الترخيص لهؤلاء اسم وهم أكثر سخاء منا نحن الدرناويش، ويبدو أن انتشارهم يتضارب مع وجودنا لذلك كان من الواجب

إيجاد حل لنا وعلى حساب قوتنا وعيشتنا.

السيد أبو يزن لديه كشك لبيع الخضار والفواكه منذ سبع سنوات، على كشف الأوتستراد ومفرق داخل إلي بانياس من جهة اللاذقية، قال لنا: الإنذار الذي لم يكن الأول من نوعه، لكنه الآن جدد الأوجاع والآلام للعديد من العائلات المعاشة من هذه الكولبات والاكشاك والبسطات، حيث سبقة في السنوات السابقة عدة إنذارات مماثلة كانت تنتهي بترضيات واتفاقيات بنينا وبين مجالس البلدية، في حين تمت إزالة بعض البسطات والكولبات

إيجاد حل لنا وعلى حساب قوتنا وعيشتنا.

إلى آخر الخط مع تقاضي أجرة مضاعفة عن التعرفة، وتعبئة مخصصات المازوت المدعوم وبيعه في السوق السوداء دون تقديم الخدمة التي تنص عليها الرخصة، وسوء معاملة بعض السائقين والمعاونين للمواطنين من الركاب وهذا ليس بجديد أيضا.

ومن باب التحري وتوثيق ما جاء في الشكوى الملحة، توفقنا عند زاوية العموري وهي إحدى أهم محطات خط صلاح الدين لفترة معينة، رصدنا من خلالها قلة عدد المركبات التي فاقتها اعداد سرفيسات الأعظمية المخالفة لخط السير والمجزئة للمسافة إذ تحدد وجهتها إلى دوار الصخرة إلى ساحة الجامعة على إبعد تقدير، وكما ذكرت الشكوى فإن سرفيسات صلاح الدين على قلتها كانت ترفض نقل الركاب أبعد من ساحة الجامعة. نقاشنا مع بعض المتواجدين على قارة انتظار أي وسيلة نقل نقلهم إلى باب جنين، وضعوا اللائحة على الجهات المعنية المقصرة

التي فاقتها اعداد سرفيسات الأعظمية بدورها لم تلق الرضا أو تجد من يشجعها، لان تلك الباصات الموجودة حاليا على الخط حسب الآراء التي سيرناها، تأتفة مستهلكة وغير صالحة لنقل البشر الذين يتم تكديسهم مثل علب السردين، مع عدد قليل من الباصات الموضوعة في الخدمة بتواتر عشوائي، وتوقف لحظي يطول مدة التوصيلة ويتعب و يستنزف وقت الركاب.

وحول أجور الدورات في أحدأحياء حمص، فإن أقل معهد يتقاضى في الشهور العادية خلال العام الدراسي على المادة الواحدة ٢٥ ألف وقد تصل إلى ٤٠ ألفاً في الشهر، وأما متطلبات الدروس الخصوصية، والبحث عن أفضل خيار وما أكثرها من خيارات متاحة أمامهم سواء من خلال الواقع أو صفحات الترويج على وسائل التواصل.

من الأهالي الذين لديهم أبناء مقدمين على امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية، أنهم أثناء تحضير أبنائهم لامتحانات الشهادتين يعيشون حالة من الاستنفار والسياق لتأمين متطلبات الدروس الخصوصية، والبحث عن أفضل خيار وما أكثرها من خيارات متاحة أمامهم سواء من خلال الواقع أو صفحات الترويج على وسائل التواصل. الفيزياء ٤٥ ألف ليرة لكل ساعة، ولدرس الرياضيات ٤٠ ألف ليرة، والكيمياء ٣٥ ألفاً لكل ساعة مكثفة، وتكلفة درس اللغات سواء عربية أم انجليزية يتراوح بين ٢٠ – ٢٥ ألف ليرة للساعة الواحدة. وانتشرت ظاهرة تصحيح الحسابات مختلفة تحت عنوان دورات مكثفة لتصل أجور التسجيل لثلاث مواد إلى ٢٣٠ ألف ليرة ولكن المواد ٢٧٠ ألف في أحد المعاهد.

ومع قرب امتحانات الشهادات، أكد العديد

# أرقام البطالة بطرطوس تعكس واقعاً مؤلماً لشباب وشابات خريجين جامعيين

**تقرير أ -**

مدينة طرطوس اليوم مدينة عصرية جميلة بمبانيها وأسواقها وفنادقها الحديثة ومشتاتها السياحية ومينائها، أما شاطئ طرطوس فهو امتداد للساحل السوري بطول حوالي ٩٠ كيلو متر برماله الناعمة والشاليهات والفنادق والمقاهي والمطاعم البحرية التي تتناثر عليه وعلى بعد مئات الأمتار من الشاطئ تطلعمك جبال طرطوس الخضراء من ضمن سلاسل الجبال الساحلية السورية بجمال وسحر يأخذ الألباب وتنتشر فيها البسات المصايف داخل الغابات الرائعة، إضافة إلى الكورنيش البحري الذي يضيف على المدينة سحراً خاصاً، ويجذب الكثير لقضاء الوقت والاستمتاع بمنظر البحر الساحر، وعلى بعد كيلومترات أمامها تقع جزيرة أرواد، وترتبط مدينة طرطوس بشبكة حديثة من الطرق والاوتسترادات التي تربطها بباقي مدن سوريا، وميناء بحري يربط المدينة بمدن البحر المتوسط، ومحطة للقطارات مرتبطة بشبكة الخطوط الحديدية السورية مع المدن والمناطق السورية، وتتميز بقربها من مراكز الإنتاج ومجاورتها لمصبات النفط، وهي مدينة هامة اقتصاديا بحكم موقعها الاستراتيجي الذي جعل من مرفأها إضافة لميناء اللاذقية بوابة سوريا الرئيسية على العالم الخارجي، حيث يعتبر مرفأ طرطوس من المرفأ المميزة في البحر المتوسط للسرفيسات كحل حاسم لما سبق ذكره، الأمر الذي رفضه آخرون مؤكداً بأن هناك من يستلم مخصصاته المدعومة وبيعهما في السوق السوداء بأسعار مضاعفة دون تحريك عجلة سيارته.

فكرة إلغاء السرفيسات العاملة على خط صلاح الدين والانتقاء بباصات الاستمرار، بدورها لم تلق الرضا أو تجد من يشجعها، لان تلك الباصات الموجودة حاليا على الخط حسب الآراء التي سيرناها، تأتفة مستهلكة وغير صالحة لنقل البشر الذين يتم تكديسهم مثل علب السردين، مع عدد قليل من الباصات الموضوعة في الخدمة بتواتر عشوائي، وتوقف لحظي يطول مدة التوصيلة ويتعب و يستنزف وقت الركاب.

تم افتتاح عددا من الكليات في جامعة طرطوس وبعضها يتبع لجامعة تشرين في اللاذقية، كما يوجد في المدينة عدد من المعاهد تابعة لوزارة التربية، وليأ العديد من الطلاب السوريين في جامعة طرطوس، إلى العمل إذا توفر في مهن وأشغال مختلفة لتأمين مصاريف الجامعة وأقساطها المرتفعة.

السيد تمام وهو طالب سنة رابعة طب اسنان ويعمل في التمديدات الصحية منذ خمس سنوات، وظل يعمل في نفس المجال بعد قبوله في الجامعة لتأمين مصاريفه وقيمة أقساطها، وأجهزة طب الأسنان وهي كثيرة وغالية الثمن، كأفلام الأشعة مثلا التي تكلف أسبوعيا نحو ١٥٠ ألف ليرة سورية، والأسنان الصناعية التي يتدربون عليها تكلف نحو ٢٥٠ ألف ليرة سورية، إضافة إلى المصاريف والأقساط المرتفعة، وأشار السيد تمام إلى انه هنالك العديد من الطلاب يعملون في التبليل والتمديدات الكهربائية والصحية وغيرها وضمن نفس الورشة التي يعمل فيها.

السيدة زبيدة دكتورة في العلوم الاقتصادية أوضحت لنا: إن فرص العمل معدمة بمحافظة طرطوس نتيجة لغياب منشآت اقتصادية كافية وغياب تام لمساحات القطاع العام بينما يعد القطاع الخاص مكتفيا بشكل دائم من حجم العمالة التي لديه لتتلف القروض حجر عثرة بدلا من أن تسند جرة في هذا الوقت الصعب على حين لا تزال خطط الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة على ورق لم يتزجم على أرض الواقع بجهة واحدة معنية بتطبيق البرنامج والتواصل مع جهات ممولة له، على حين لا يزال القطاع الزراعي يعاني صعوبات على توافر المتلزمات الإنتاج وغلاءها كالسماد والبذار والمياه، وأضافت الدكتورة: يواجه خريجو الجامعات، والشبان بشكل عام في محافظة

طرطوس، مستقبلا مجهولا بسبب انتشار البطالة وغياب فرص العمل في مجالاتهم، ما يدفعهم إلى العمل في مهن لا توافق تعليمهم مثلا في توصيل طلبات، أملا بالعيش وسد الاحتياجات الأساسية لأنفسهم وأسرهـم.

الطالبة إلهام سنة ثانية في كلية العلوم قالت لنا: إن معظم الشباب في محافظة طرطوس يحاولون البحث عن عمل مناسب لهم، من أجل سد حاجاتهم الخاصة ولتأمين مستقبلهم، ولكن، في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة وقلة فرص العمل اللائقة للخريجين من الجامعات، وبعد الإحباط من وجود عمل مناسب، اتخذ كثير من الشباب مهنة توصيل الطلبات كمهنة لتأمين مدخول جيد، بالإضافة لما يحصلون عليه كمدخول إضافي كيشيش، مثل عملي انا، وهذا الشاب صديقي بخريج تجارة منذ اكثر من ثلاث سنوات ، وبعدما ضاقت به السبل لإيجاد عمل في اختصاصه من دون جدوى، لجأ إلى استنادة ثمن دراجة نارية ليبدأ عمله بتوصيل الطلبات، بشكل فردي بعد أن وضع رقم جواله،

والخدمات التي سيقدّمها على صفحات التواصل الاجتماعي، وبعد ذلك انضمت إلى العمل معه، وانتقل معا في شوارع طرطوس لإبصال طلبات الطعام إلى منازل الزبائن أو أي سلعة يريدھا الزبون، حيث أن كثيرا من الناس أصبحوا يتعاملون مع هذه المهنة منذ جائحة كورونا والحجر الصحي. السيد ملحم وهو خريج تاريخ منذ أربع سنوات وبلا عمل، ولحق فرصة عمل بتوصيل الطلبات على ورق لم يتزجم على أرض الواقع بجهة واحدة معنية بتطبيق البرنامج والتواصل مع جهات ممولة له، على حين لا يزال القطاع الزراعي يعاني صعوبات على توافر المتلزمات الإنتاج وغلاءها كالسماد والبذار والمياه، وأضافت الدكتورة: يواجه خريجو الجامعات، والشبان بشكل عام في محافظة

يسير على البلد، ومن أهم سليات المهنة، هي مسابرة عقول ونفسيات الزبائن، والتعامل معه من قِبل البعض بدونية وأقل مستوى، أما الإيجابيات فتلبية طلبات المواطنين، وخاصة كبار السن الذين لا يستطيعون شراء حاجاتهم، أو حمل الأوزان الثقيلة كجرة الغاز والصعود بها إلى طابق عالية، أو إحضار الدواء في ساعات متأخرة لمريض.

السيد جميل وهو مدير إحدى شركات توصيل الطلبات في طرطوس، أوضح لنا قائلا: إن فكرة التوصيل بدأت عام ٢٠١٩ عوما في سوريا، لكنها قديمة وموجودة بكل أنحاء العالم ونحن متأخرون فيها، وإن الشركة تملك سجلا تجارياً وترخيصاً إدارياً ومعظم موظفيها من فئة الشباب وبالأخص الجامعيين لأنها بالنسبة لهم مهنة مرحلية، إما بسبب السفر والهجرة أو العمل بوظيفة ضمن اختصاصهم، فهذا العمل لا يحتاج إلى الخبرة ويعطي عائدا جيدا وسريعا، وبين أن الشركة تؤمن الدراجات النارية للعمال سواء ذكورا و اناثا الذين يعملون معها ويراتب يعد جيد قياسا لبقية الوظائف الخاصة، حيث يتراوح الراتب المقطوع بين ٣٠٠ ألف إلى ٧٠٠ ألف ليرة سورية حسب ساعات العمل، يعزل عن البقشيش.

وفي السياق نفسه أوضحت دكتورة الإرشاد النفسي السيدة ندى، أن ظاهرة البطالة أو قلة فرص العمل لدى الشباب وخاصة خريجي الجامعات في طرطوس، ليست حديثة بل هي قديمة، لكنها ازدادت فتارة الحرب، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، وسوء بعض القرارات المحجفة بحق الخريجين وندرة مسابقات التوظيف، أو الالتزام بتعيينهم، ودعت هذه الأسباب الخريجين للبحث عن مصادر دخل مختلفة، لا تُلقي بهم ولا تنتاسب مع شهادتهم ومكاتبهم، كالعمل في المطاعم والبسطات والمتاجر وعمال توصيل الطلبات.



الأنسة لورا وهي خريجة من كلية الحقوق منذ أربع سنوات قالت أحب أن أضيف: كل هذه الأعمال الخدمية، من المؤكد أدت وتؤدي إلى آثار عديدة على صحة الشباب النفسية والجسدية، فالكثير منّا تعرض لضغوطات جسدية ونفسية كالقلق من المستقبل والإحباط المتكرر، والتنازم وسيطرة الأفكار السلبية، كما أن كثيرا منا سافر أو أصبح جل همه السفر أو الهجرة، الأمر الذي سيعكس سلباُ على البلد واقتصاده وتطوره، العمل ليس عيبا، جيمينا كطلاب جامعي عمل يوما ما وما زال البعض يعمل، لكن أن يبقى مصير الخريج مجهولا فهذا مرفوض على الأصعدة كلها، لذا نأمل من الجهات المعنية أن تولي هذه الشريحة الأهمية الكبيرة، لما لها من دور عظيم في تطوير وتقدم المجتمع.

الشاب قصي وهو خريج هندسة منذ ثلاث سنوات وبلا عمل أثار وبوضوح إلى: أن الرغبة بالسفر أصبحت أحد الحلول الأولى التي يعمل عليها شباب وشابات المحافظة والدليل الهجرة اليومية غير الشرعية إلى قبرص والعراق ولبنان واللجوء بالمئات إلى ألمانيا لإيجاد عمل يكفيهم ويكفي عائلات تتعاش عن طريقهم في المحافظة، ووفقا لأرقام دائرة الإحصاء بطرطوس لعام ٢٠٢١، فإن المتعلمين من الذكور في المحافظة ٦٦٤١١ شابا ومن الإناث ٧٠٦٥٠ شابة من حجم قوة عمل تبلغ ٤٩٣٢٨٠ مواطنو ليتبين أن المحافظة، ٢٨ بالمئة، علما أن عدد سكان المحافظة مليون و١٧١ ألف ليرة، وأضاف: أنها أرقام على الورق والواقع أكبر من ذلك بكثير، لكن تعكس واقعا مسوفا للشباب وشابات خريجين جامعيين توجهوا لمراكز عمل لم يجدوا فرصة وفقا لرغباتهم أو شهاداتهم الجامعية أو حتى مؤهلاتهم البسيطة.

وحتى مؤهلاتهم البسيطة.

السيد تمام وهو طالب سنة رابعة طب اسنان ويعمل في التمديدات الصحية منذ خمس سنوات، وظل يعمل في نفس المجال بعد قبوله في الجامعة لتأمين مصاريفه وقيمة أقساطها، وأجهزة طب الأسنان وهي كثيرة وغالية الثمن، كأفلام الأشعة مثلا التي تكلف أسبوعيا نحو ١٥٠ ألف ليرة سورية، والأسنان الصناعية التي يتدربون عليها تكلف نحو ٢٥٠ ألف ليرة سورية، إضافة إلى المصاريف والأقساط المرتفعة، وأشار السيد تمام إلى انه هنالك العديد من الطلاب يعملون في التبليل والتمديدات الكهربائية والصحية وغيرها وضمن نفس الورشة التي يعمل فيها.

السيدة زبيدة دكتورة في العلوم الاقتصادية أوضحت لنا: إن فرص العمل معدمة بمحافظة طرطوس نتيجة لغياب منشآت اقتصادية كافية وغياب تام لمساحات القطاع العام بينما يعد القطاع الخاص مكتفيا بشكل دائم من حجم العمالة التي لديه لتتلف القروض حجر عثرة بدلا من أن تسند جرة في هذا الوقت الصعب على حين لا تزال خطط الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة على ورق لم يتزجم على أرض الواقع بجهة واحدة معنية بتطبيق البرنامج والتواصل مع جهات ممولة له، على حين لا يزال القطاع الزراعي يعاني صعوبات على توافر المتلزمات الإنتاج وغلاءها كالسماد والبذار والمياه، وأضافت الدكتورة: يواجه خريجو الجامعات، والشبان بشكل عام في محافظة